



جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية و المحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات ماجستير أكاديمي
في ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان

دور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة - دراسة حالة مركز الضرائب لولاية عين تموشنت



إشراف الأستاذة :

1. حسناوي مريم

إعداد الطلبة :

✓ صايم حداث هناء

✓ بن عودة نور الهدى

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم اللقب	الرتبة	الصفة
د زناخي فوزية	استاذة محاضرة "ب"	رئيسا
د حسناوي مريم	استاذة محاضرة "ب"	مشرفا
د عدة خير الدين سليم	استاذة محاضرة "ب"	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بتوفيقه بلغت هذه المرحلة فيها انا اليوم اقطف ثمرة تعب سنين و ابدأ
بداية جديدة اسأل الله ان يجعلها مباركة .

الى من كانت دعواتها سر نجاحي و نبض قلبها امانا لحياتي "امي"،

الى من علمني معنى الثبات و كان سندي بصمته و حكمته "ابي"،

الى من شاركوني الطريق ووقفو جنبي في كل لحظة "اخوتي"،

الى من احتوتني بمحبة الام و حنان الاخت و خصتني بدعائها و اهتمامها "خالتي"،

و الى روح و فية رافقتني بحب و صدق ووقفت الى جانبي في كل مراحل هذا المشوار صديقتي نور الهدى،

و الى شخص مفضل من كان دعمه طمانينة و تشجيعه قوة الى من شاركني الحلم و الحاضري و مستقبلي، باذن

الله.

لكم جميعا اهدي ثمرة هذا الجهد و رضا الله ارجو في كل خطوة.

صايم حداث هناء

الاهداء

من قال انا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون،

لم يكن الحلم قريبا، و لا الطريق كان مخوفاً بالتسهيلات،

لكنني فعلتها ونلتها .

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله ها انا اليوم انظر الى حلما طال انتظاره و قد اصبح واقعا افتخر به

الى ملاكي الطاهر، الى قوتي بعد الله ، داعمتي الاولى والابدية" أمي " أهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك

لما كان له وجود، ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خيرسند وعوض

الى من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل " أبي "

الى من قبيل فيهم [سنشد عضدك اخيك] الى مدو لي يد العون دون كلل ولا ملل وقت ضعفي "اخوتي" ادامهم

الله ضلعا ثابتا لي

الى من آمنت بقدراتي وأمان ايامي " خالتي رشيدة"

الى من تذكرني بقوتي و تقف خلفي كظلي "ابنة خالتي "

الى الصديقة الوفية والقلب الحنون وصديقة الشدائد قبل الافراح "هناء"

بن عودة نور الهدى

شكر وتقدير

الحمد لله تواضعت لعظمته القلوب و خضعت لقدره كل الاشياء الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه، و عظيم سلطانه حمدا دائما متجددا في كل حين على توفيقه، و تسخيره، و على ان اتم لي هذا العمل بفضله، و كرمه .
اتقدم بخالص الشكر، و عظيم الامتنان الى استاذة المشرفة "حسناوي مريم " التي كانت النور الهادي في مسيرتي العلمية بتوجيهاتها النبيلة، و ملاحظاتها الدقيقة، و صبرها الواسع لقد كان دعمها الاكاديمي، و معنوي دافعا كبيرا لمواصلة الجهد حتى بلوغ هذه اللحظة فجزاها عني كل خير .

كما اخص بالشكر و التقدير موظفي مركز الضرائب لولاية عين تموشنت على حسن الاستقبال، و كامل التعاون الذي وجدته خلال فترة البحث، و التدريب لقد كان لاحتضانهم العملي، و تسهيلهم السخي دور فاعل في انجاز هذا العمل الميداني فكل الشكر لهم على ما بذلوه من وقت و جهد .

اللهم لك الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك.

الملخص

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى اي مدى تساهم الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة، حيث تمثل الجباية الالكترونية ركيزة أساسية في التحول الرقمي الشامل وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت الدراسة مركز الضرائب لولاية عين تموشنت وقد تم تصميم استبيان وتوزيعه على العاملين بمركز الضرائب وبلوغ نتائج البحث تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي spss وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الجباية الالكترونية تعد أحد الادوات الداعمة لمسار الرقمنة والاصلاح الاداري في الجزائر

الكلمات المفتاحية: الجباية الالكترونية, الرقمنة

Abstract:

This study aimed to explore the extent to which electronic taxation contributes to the enhancement of digitalization, given that electronic taxation represents a fundamental pillar in comprehensive digital transformation. The study adopted a descriptive-analytical methodology and focused on the Tax Center of Aïn Témouchent Province. A questionnaire was designed and distributed to employees at the tax center, and the statistical software SPSS was used to analyze the data and reach research findings. The results of the study revealed that electronic taxation is one of the key tools supporting the path toward digitalization and administrative reform in Algeria.

keywords : Electronic taxation, Digitalization

قائمة الجداول

الصفحة	جدول	رقم
41	مقياس ليكرت خماسي	1
42	اختار معامل الثبات لمحور الجباية الالكترونية	2
42	معامل الثبات لمحور تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب	3
44-43	توزيع افراد العينة حسب المتغيرات الشخصية	4
45	تحليل الفقرات محور تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب	5
46	تحليل فقرات محور المعرفة والكفاءة في مجال الجباية الالكترونية	6
48-47	تحليل فقرات محور تحديات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية	7
49	تحليل فقرات محور مقترحات تحسين وتطوير الجباية الالكترونية	8
50	تحليل فقرات محور الرقمنة	9

52-51	تحليل نتائج التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسة	10
52	نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار تأثير مستوى تطبيق الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة	11
53	الانحدار الخطي البسيط لاختبار اثر كفاءة نظام الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة	12

قائمة الاشكال

الصفحة	الشكل	رقم
16.	معوقات تطبيق الجباية الالكترونية	1
29	هيكل التنظيمي مركز الضرائب	2
39	يوضح متغيرات الدراسة	3

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم
59	الاستبيان	1

المقدمة العامة :

تعد الجباية من ابرز الادوات المالية التي تعتمد عليها الدول لتحقيق ايرادات تسهم في تمويل نفقاتها العامة وتلبية احتياجاتها اليومية، وتتمثل الجباية في تحصيل الدولة للضرائب والرسوم والأتاوات بمختلف انواعها من الافراد والمؤسسات وفقا لقوانين وتشريعات تحدد طبيعة هذه الموارد وقد تطورت آليات الجباية عبر الزمن حيث كانت تعتمد في بداياتها على الاساليب التقليدية التي تتسم غالبا بالبيروقراطية والبطء

في ظل التطور والتقدم التكنولوجي والتحول الرقمي الذي يشهده العالم في العقود الاخيرة اصبحت التكنولوجيا الرقمية عنصرا محوريا في تطويره مختلف القطاعات الاقتصادية والادارية، وفي هذا السياق برزت الجباية الالكترونية كبديل عصري يعتمد على الانظمة الرقمية والتقنيات الحديثة في عمليات التحصيل، مما ساهم في تسريع الاجراءات، تقليل التكاليف والحد من التلاعب والفساد

وتعد الجباية الالكترونية احد المظاهر البارزة في الادارة المالية العامة، حيث تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحصيل الضرائب والرسوم بشكل آلي وآمن، مايسهم في تقليص التعامل الورقي، وتقليل التكاليف الادارية، اصبحت الجباية الالكترونية اداة استراتيجية لتعزيز الحوكمة المالية ورفع فعالية الادارة الجبائية كما ان هذا النظام يدفع نحو بناء بيئة رقمية متكاملة تعزز فاعلية المؤسسات الحكومية وترسخ مبادئ الحوكمة الالكترونية

اما في الجزائر، فقد بدأت الدولة خلال السنوات الاخيرة في تنفيذ اصلاحات رقمية في المجال الجبائي، تماشيا مع الاستراتيجية الوطنية الرقمية وتم اطلاق عدة منصات رقمية لتقديم التصريحات الجبائية ودفع الضرائب الكترونيا وربط الادارة الجبائية بشبكات رقمية مؤمنة. ورغم التحديات التي تواجهها فقد قطعت الجزائر خطوات مهمة في هذا المجال وهي تسير بخطى ثابتة نحو تعزيز الجباية الالكترونية كجزء من مشروع اوسع للتحويل الرقمي

الاشكالية :

مما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية :

ما مدى مساهمة الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة على مستوى مركز الضرائب لولاية عين تموشنت ؟

تقودنا هذه الاشكالية الى طرح بعض التساؤلات الفرعية التالية :

- هل يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين جباية الالكترونية وتعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية ؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمستوى تطبيق الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لكفاءة نظام الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية ؟

فرضيات البحث :

للإجابة عن اشكالية الدراسة قمنا بإعتماد الفرضيات :

- لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين جباية الالكترونية وتعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية
- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمستوى تطبيق الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية
- تأثير ذو دلالة احصائية لكفاءة نظام الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة الادارة الجبائية

اسباب اختيار الموضوع :

يرجع اختيار الموضوع لأسباب التالية :

- تزايد الاهتمام المحلي والعالمي بالتحول الرقمي في مختلف القطاعات
- الميول الشخصي للمواضيع الحديثة خاصة في موضوع الجباية
- ضعف المعالجة الاكاديمية للعلاقة بين الجباية الالكترونية والرقمنة
- الرغبة في تقديم دراسة علمية تواكب التطورات الجارية

اهداف الدراسة :

- تحليل مفهوم الجباية الالكترونية وتحديد خصائصها ومزاياها
- تسليط الضوء على العلاقة بين جباية الالكترونية والرقمنة
- رصد تحديات التي تعيق تطبيق الجباية الالكترونية واقتراح حلول مناسبة

اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في ابراز الدور الحيوي الذي تلعبه الجباية الالكترونية في دعم مسار الرقمنة من خلال تسريع المعاملات الجبائية، وتعزيز الشفافية وتقليص التهرب الضريبي، مما يساهم في تحقيق العدالة الجبائية كما تساعد الدراسة في فهم التحديات التقنية التي تواجه تطبيق هذا النظام وتقديم توصيات عملية لتحسين البيئة الرقمية

المنهج المستخدم :

فيما يخص المنهج المستخدم في هذه الدراسة، قمنا بإعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بمحاولة الوصول الى معرفة دقيقة عن عناصر البحث دور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة، كما استعنا بإستبيان للقيام بهذه الدراسة .

كما تم اتباع منهج دراسة حالة، حيث قمنا بدراسة حالة مؤسسة مركز الضرائب لولاية عين تموشنت من خلال تشخيص واقع الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : تطرقنا في هذه الدراسة الى موضوع الجباية الالكترونية و دورها في تعزيز الرقمنة

الحدود الزمنية : اجريت هذه الدراسة في تاريخ 16 /03/ 2025 الى 22 /03/ 2025

هيكل الدراسة :

لمعالجة مضمون الاشكالية العامة للبحث، والامام بعناصرها وبالعلاقة التي تربطها ببعضها البعض، قد قمنا بتقسيم دراستنا الى فصلين، فصل نظري والآخر تطبيقي ، يتم التطرق اولا الى الاطار النظري مقسم بدوره الى ثلاث مباحث رئيسية حيث ركز الاول عن ماهية الجباية الالكترونية وتناول الثاني مفهوم الرقمنة فيما يتمثل الثالث في الدراسات السابقة مع ابراز الفجوة العلمية للدراسة

اما الفصل الثاني المعنون بدراسة تطبيقية لمركز الضرائب عين تموشنت مقسما بدوره الى ثلاث مباحث تطرقنا بالمبحث الاول الى تقديم مركز الضرائب والمبحث الثاني الجباية الالكترونية في مركز الضرائب لولاية عين تموشنت والمبحث الثالث فقد تم تخصيصه لتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومن ثم استنتاجات الدراسة

واخيرا عرض الخاتمة العامة تضم اهم الاستنتاجات العامة والتوصيات وآفاق الدراسة

الفصل الأول

الإطار النظري

لدور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

تمهيد :

تبذل الإدارة الجبائية في الوقت الحالي مجهودات كبيرة في عصنة وتحديث إدارتها وهيكلتها مصالحتها للتأقلم مع ما تشهده كل الإدارات العمومية في إطار الإصلاح الإداري والتوجه نحو الجباية الإلكترونية ، حيث ظهر هذا المفهوم كبديل حديث للجباية التقليدية، يعتمد هذا النظام معلوماتي جبائي عصري على استخدام الوسائل الرقمية والتكنولوجية وانظمة الدفع الالكتروني بهدف تسهيل عمليات التصريح التحصيل والمراقبة الجبائية وذلك من اجل تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف والوقت حيث تم تقسيم الفصل الى ثلاث مباحث تكون كالآتي :

المبحث الاول : ماهية الرقمنة

المبحث الثاني :عموميات الجباية الالكترونية

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

المبحث الاول : ماهية الرقمنة

اكتسحت الرقمنة مكانة مرموقة في العصر الحالي وفي جميع القطاعات لما لها تأثير في البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، واصبح حلم العديد من الدول تبنيتها والعمل بها لإمتيازها بالعديد من الخصائص خاصة نجاحها في النظام الضريبي من خلال زيادة الفعالية والكفاءة بأقل جهد ووقت ممكن .

المطلب الاول : نشأة و تعريف الرقمنة

الفرع الاول :نشأة الرقمنة

يرجع مفهوم الرقمنة الى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات ،لتسيير بعض الانشطة المكتتبه بعد إدخال الحاسب الآلي فيها في كل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا منذ الخمسينيات حسب هرتز من خلال النتائج المحققة لإخفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الالكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكات السجلات وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية، وكذلك في الاعارة من المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفادها توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية او ما تعرف بمجموعة السبع في جويلية "1994" بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الانترنت بإعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات ليمتد بعدها الى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى،الرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة الى اوسع الحدود.وجاء بعد العديد من الاجتماعات في بركسل "1995" لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الامريكية بتمويل في المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا التابعة لوزارة الدفاع ليشمل هذا المشروع اقامة ستة مكتبات رقمية تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الامريكية

ان الرقمنة هي عبارة عن تحول جاء نتبجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والاتصال الذي مكن المكتبات من تدعيم استراتيجياتها لتنمية ادائها ، هذا التطور في مجال المعلومات والاتصال يعود الى توظيف البرمجيات والانترنت ليصل الى المفردات والمصطلحات (زهير، 2021، الصفحات 70-71)

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

الفرع الثاني : تعرف الرقمنة

هناك عدة تعاريف متعددة للرقمنة اهمها :

يشير "charlotte burs" الى الرقمنة على انها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التقليدي الى النظام الرقمي . (الهدى و ايناس، 2024، صفحة 26)

ويقدم "dog hodes" مفهوم آخر تم تبنيه من قبل المكتبة الوطنية الكندية ويعتبر فيه الرقمنة عملية او اجراء تحويل المحتوى الفكري المتاح على وسط تخزين فيزيائي تقليدي مثلا (مقالات ،الدوريات،الكتب و المخطوطات و الخرائط.....) الى شكل رقمي . (الهدى و ايناس، 2024، صفحة 26)

تعرف الرقمنة على انها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري الى النظام الرقمي

عرفت الرقمنة على انها :عملية تحويل البيانات الى شكل رقمي ،وذلك من اجل معالجتها بإستخدام الحاسب الالكتروني ، وفي سياق نظم المعلومات تشير الرقمنة الى تحويل النصوص المطبوعة ، او الصور الى اشارات ثنائية بإستعمال جهاز الماسح الضوئي ، كما انها تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسوب (محمد ق.، 2022، صفحة 237)

المطلب الثاني :متطلبات الرقمنة و اهدافها

الفرع الاول : متطلبات الرقمنة

تتطلب عملية الرقمنة تضافر جهود اطراف كثيرة في المقام الاول توفير البيئة الاساسية للرقمنة ،وفي المقام الثاني العامل البشري المؤهل ، وهو مجموع القائمين والعاملين في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مختلف الميادين والقطاعات ذات الصلة بالرقمنة وكذلك العامل المالي ،بالاضافة الى توفير الاجهزة الخاصة لانجاز هذه العملية كما لا ينسى الاطار القانوني وعليه يتطلب انجاز هذه العملية تحقيق مجموعة من الشروط يمكن ذكرها كما يلي :

المتطلبات القانونية :

تشمل مختلف التشريعات والقوانين التي يجب اقرارها لايجاد البيئة اللازمة للعمل

المتطلبات التنظيمية الادارية:

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

تشمل مختلف التعديلات التي يجب اجراءها على البنى التحتية التنظيمية والاجراءات والهياكل الادارية لاجهزة الدولة بهدف تسهيلها وزيادة مرونتها ورفع فعاليتها

المتطلبات التقنية:

ويمكن توزيعها الى ثلاث فئات رئيسية :

متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصالات والانترنت

المتطلبات الخاصة لبنية تحتية المعلوماتية أي تلك المتعلقة بوجود انظمة معلومات قادرة على تجميع البيانات ومصادرها وجودتها

المتطلبات المتعلقة بالادوات البرمجية بما في ذلك توافر الاطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع هذه الادوات بكفاءة وفعالية (محمد ق.، 2022، صفحة 238)

الفرع الثاني :اهداف الرقمنة

تسعى الرقمنة في تسيير نظام عمل متكامل يحقق توفير خدمات متميزة وذات جودة عالية للمستخدمين ، يعتمد على الاستخدام الامثل لموارد المؤسسة من خلال:

1. هيكلة عمل الادارات كأنها وحدة اساسية لتعزيز التنسيق والكفاءة
 2. تعزيز نقاط اتخاذ القرارات من العمل بكفاءة مع دعم اضائي في عمليات المراقبة
 3. تجميع البيانات من مصادرها الاصلية وتوحيدها لتسهيل الوصول اليها وتحليلها
 4. توفير البيانات وربطها يساهم في تقليل العقبات التي تعيق اتخاذ القرارات المدروسة
 5. تقليل النفقات المرتبطة بمتابعة مختلف أنشطة الادارة
 6. استخدام التكنولوجيا يلعب دورا حيويا في تعزيز ودعم بناء ثقافة مؤسسي ايجابية بين الموظفين
 7. تأكيد وصول المستخدمين الى المعلومات وبيانات بشكل سريع
 8. تعزيز ثقافة التعلم المستمر وتطوير المعرفة ضمن بيئة المؤسسة
 9. تعزيز التواصل والتكامل بين جميع مستويات المؤسسة لضمان الاداء الجيد وتحقيق الاهداف المشتركة
- هناك اهداف و مكاسب من قبل الباحثين و يمكن تلخيصها كما يلي:

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

- تقديم خدمات المستخدمين والمؤسسة بجودة ودقة عالية من خلال بيئة تحتية متطورة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
 - تبسيط الاجراءات الادارية بما يتيح تقديمها بشكل الكتروني
 - تعزيز كفاءة الاداء في مرافق الادارة عموما وضمان وصول الخدمات الالكترونية الى اقصى المناطق الجغرافية مع تحسين التواصل والتكامل بين ادارات المؤسسة لتقديم خدمات افضل
 - التخلص من البيروقراطية وتبسيط الاجراءات لتعزيز الكفاءة مع التخلص من التعقيدات
 - تعزيز الشفافية في عرض المعلومات واطاحتها للمستخدمين والموظفين من توفير البيانات الدقيقة لصناع القرار
- بسرعة في الوقت الجيد (سلامت و عينونة، 2024 ، الصفحات 22-23)

المطلب الثالث : اشكال و فوائد

الفرع الاول :اشكال الرقمنة

تتم عملية التمثيل الرقمي للنصوص بإحدى الطريقتين التاليتين:

الطريقة الاولى: هي التي يكون فيها كل حرف ممثل لوحدة بشكل رقمي، ويتم الحصول عليها اما بالإدخال المباشر عن طريق برامج معالجة النصوص او بواسطة التعرف الضوئية على الحروف OCR انطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة .

الطريقة الثانية: و هي المطبقة والمستعملة في اغلب مشاريع المكتبات الرقمية، وتمثل في عملية التصوير الضوئي التي تتم بإستخدام المساحات الضوئية وتعطينا صورا رقمية للوثائق وتتميز فيها ثلاثة اشكال وهي :

1.1 الرقمنة في شكل صورة image mode:

وهي انواع الرقمنة الاكثر استعمالا على الرغم من انها تحتل مساحة كبيرا عند التخزين، ولها اهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة للباحث والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية والصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى بيكسال pixel وكل بيكسال يمكن ترميزه ب:

- 1 بايت لصورة ابيض و اسود
- 8بايت لصورة في مستوي رمادي

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

• 24 بايت او اكثر لصورة ملونة

وعلى هذا الاساس يمكن ان تميز ثلاث انواع للترميز في شكل صورة :

احادي البايت:

في هذا النوع كل بيسكال pixel يمثل ببايت واحد، وهو بذلك بغرض احدها تبين القيمتين ابيض واسود، وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ، وهي سهلة التطبيق على أي وثائق الحديثة وشديدة الوضوح بينما تلقى صعوبة في التعامل مع الوثائق القديمة التي تعرضت للرطوبة والتلف، حيث ان الماسح الضوئي لا يعرف هذه الآثار ويمكن ان يعتبرها كنقط ويترجمها الى الاسود.

المستوى الرمادي : Niveaux de gris

و هو نوع يتطلب مساحة اكبر على مستوى الذاكرة، وعند البيئات المستخدمة لترميز البيكسال كبير هذه النقديّة تسمح عكس النوع السابق يحفظ الوثائق القديمة جدا حيث استعملتها مكتبة الكونغرس في رقمنة ارسدها الارثية التراثية القديمة .

بالالوان:

لديه نفس النوع السابق ويختلف عليه في كون بيسكال يقابله في الترميز ثلاثة الوان اساسية هي الاحمر، الاخضر، الازرق IVT، كل لون من هذه الالوان يرمز بعدد معين من البيئات، ويؤخذ على هذا النوع ان حجم الملفات كبيرا جدا بالمقارنة مع النوعين السابقين.

و عموما فإن هذا النوع من الرقمنة له سلبيتان اساسيتان هما :

- يقصي كل فرص البحث داخل النص
- الملفات تحتل مساحة كبيرة على وسائط التخزين

2. الرقمنة في شكل نص mode texte

هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهو يسمح بالتعامل مباشرة مع الوثيقة الالكترونية على انها نص، والحصول على هذا النوع يتم استعمال برمجة التعرف الضوئي على الحروف OCF انطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة حيث ان البرمجة تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة الى رموز وعلامات وحروف، كنا تسمح

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

بالتعديل وتصحيح الأخطاء ان منتجي هذه البرمجيات قامو بتطوير منتجاتهم ،حيث اصبحت هذه البرمجيات مصحوبة بقواميس وادوات التحليل النحوي يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من اسماء العلم وأشكال نحوية قديمة او مكتوبة في لغات عديدة

3. الرقمنة في شكل اتجاهي mode vectoriel

يوجد شكل ثالث للرقمنة وهو الرقمنة في شكل اتجاهي وهي نقدية تعتمد على العرض بإستعمال الحسابات الرياضية وهي تستعمل في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الآلي ، والتحول من الشكل الورقي الى الشكل الاتجاهي عملية طويلة ومكلفة. ويتواجد حاليا تشكلا للتقديم الاتجاهي وهي pdf وهي نقدية طورتها شركة Adobe عام 1993 ، وهي تهدف الى نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونيا بشكل يحفظ للمادة التي يتم تبادلها الجوانب التالية :

- **الدقة:** بحيث تحتفظ نقدية pdf تنسيق الصفحة page الذي وضعه مصمم الوثيقة اصلا، اثناء تصميمه للوثيقته، وملفات pdf اعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح، فملف pdf يعد صورة رقمية للصفحة المطبوعة
- **الحجم المضغوط:** ملفات pdf صغيرة الحجم ، وذلك يساعد على نقلها بسرعة عبر الانترنت
- **التوافقية :** يمكن قراءة ملف pdf صغيرة أي مستخدم وعن طريق أي نظام لتشغيل بإستخدام البرامج المتوفرة مجانا على موقع Adobe ، فصيغة pdf لا تعتمد نظام تشغيل معين
- **جودة العرض والطباعة:** ملفات pdf تحفظ للمستخدم على جودة عند قرائتها من الشاشة ، كما انها تسمح للقارئ بتكبير اجزاء من الصفحة ، دون تأثر الحروف ودون تشويه شكل الصفحة (سهيلة، 2006، الصفحات 84-85)

الفرع الثاني : فوائد الرقمنة

الفوائد الاقتصادية :

1. تقليص النفقات والمجهود على جميع الاطراف المتعاملة بالحكومة الالكترونية وتحقيق النفقات التي كانت تصرف في النظام التقليدي

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

2. دعم برامج التنمية الاقتصادية من خلال تسهيل التعاملات بين القطاعين الحكومي والخاص مما يساهم في زيادة الربحية للحكومة الالكترونية
3. خلق فرص مهنية جديدة في مجالات جديدة مثل ادخال البيانات وصياغة البنية التحتية للحكومة الالكترونية وأمن المعلومات
4. تقليل الطاقة المبذولة بدلا من تبديدها وازدواجية الاجراء التي كانت موجودة في الحكومة التقليدية، حيث يتم توجيه كافة الجهود تحت بوابة الكترونية واحدة
5. فتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الالكترونية وتجارة الالكترونية ، بإستخدام نفس التطبيقات والتقنيات وتبادل البيانات الداخلية .

الفوائد الادارية :

- يسعى النظام الالكتروني للادارة الى تحسين كفاءة العمليات الانتاجية وتحسين الاداء الوظيفي بطرق مبتكرة
- تهدف الى القضاء على البيروقراطية والروتين الذي يرتبط بالانظمة الحكومية التقليدية
- تتميز الادارة في اطار الحكومة الالكترونية بالشفافية والوضوح مما يساهم في الحد من الوساطة
- تساعد الحكومة الالكترونية في تقليص من التعقيدات مع تسريع الاجراءات الادارية وتنظيمها بشكل اكثر كفاءة
- توحيد الجهود لتحقيق الاهداف المشتركة من خلال تقديم نموذج اداريا جديدا يشجع على العمل الجماعي

الفوائد الاجتماعية :

1. تحفيز المواطنين على الاستفادة من خدمات حكومية الالكترونية من أجل بناء مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع تقنيات العصر الرقمي ومواكبة التطورات في مجال المعلومات
2. تعزيز سرعة التواصل الاجتماعي من خلال الاستفادة من التطبيقات الالكترونية لتسهيل تبادل الافكار
3. تنشيط الانشطة الاجتماعية عن طريق استخدام مجموعة واسعة من التطبيقات الالكترونية (حسين، 2013،

(صفحة 446)

المطلب الرابع : انواع و خصائص

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

الفرع الاول :انواع الرقمنة

1. **صوروية:** يسمح بانتاج مفسوحة لكل صفحة من الوثيقة ، كما يمكن ايضا الحصول على نسخة من الوثيقة أي بلغة الثنائي وطريقة المسح بالصورة تستدعي وصف بيوغرافي كامل يتضمن تكثيف منجز بإعتباد على مكنز يسهل الوصول الوثيقة ، ومن ايجابيات هذه الطريقة انها اكثر تحقيقا وهي غير مكلفة،ومن سلبياتها انها تشغل مكانا كبيرا على الحامل داخل النص،وبلا تكثيف للكلمات المفتاحية لا تستطيع استعراض النص

2. **نصية:** انها الصورة المرقمنة بتفاصيل دقيقة ،والتي تعالج بالاستعانة ببرمجة التعرف الضوئي على الحروف OCI ، هذه الطريقة تسمح النظام بإسترجاع محتوى الوثيقي ،أي استرجاع صورة على شكل نص من ايجابياتها انها تسمح بالبحث في كامل النص والايجار في عمق الوثيقة وتسمح بالتنقل السريع داخل الوثيقة و الوصول المباشر لكل المعلومات ولكل المستعملين المحترفين او الظرفيين اما فيما يخص سلبياتها فتمثل في انه لا يستطيع التعرف على الحروف الغوطية والرسائل المخطوطة الا ان الابحاث متواصلة لتطويره (سلامت و عيونة، 2024 ، صفحة 27)

الفرع الثاني :خصائص الرقمنة

الرقمنة تتسم بعدد من الصفات و الخصائص التي ينبغي ان تكون موجودة ،ومن ابرزها مايلي :

1. **المشاركة :** وتعني التمكن على التحكم في تغييرات الواقع بناءا على إدارة المتعلم لعملية تعلمه بشكل مستقل، مما يساهم في تحسين وتفعيل تعلمه
2. **الاستقلالية :** تمنح للمتعلمين حرية معينة في اختيار الانشطة واتخاذ القرارات ،مما يسمح لهم بالتجريب والتعبير عن آرائهم واهتماماتهم الشخصية ويعني ذلك ان للمتعلمين سيسلكون المشار الذي يتوافق مع رغباتهم وميولهم رغم كل منهم قد يختار الطريق الانسب
3. **الشمول :** تعني توفير معلومات متنوعة ومتكاملة تسلط الضوء على جميع جوانب الموضوع بشكل متوازن دون الاغراق في التفاصيل الزائدة او الاخلال بالجواهر او المعنى الاساسي
4. **الملاءمة :** تتماشى الرقمنة مع التطورات في مجال المعلوماتية مما يؤدي الى تعزيز الاتجاهات التربوية المعاصرة مثل التعليم الفردي،التعليم المستمر،التعليم عن بعد وتواصل عن بعد

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

5. القابلية للتجريب: تعني تمكن المتعلمين من تفاعل مع الرقمنة تساعدهم في تطوير مهاراتهم مع التركيز على تعزيز استعدادهم لتقليل شعورهم بالخوف عند استخدامها ذلك يساهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم واستغلال طاقتهم والتكيف مع التطورات التكنولوجية دون الاحسان بالاعتراب الثقافي او الحضاري
- التمكن من الوصول الى البيانات بشكل اسرع واكثر كفاءة
 - المؤسسات الرقمية تتطلب موارد أقل من المؤسسات التقليدية
 - تقدم خدمات معلوماتية باستخدام تقنيات حديثة كالبث الانتقائي للمعلومات والخدمة المرجعية الرقمية وغيرها التي تواكب التطورات المتسارعة في مجال الرقمنة
 - وصول المعلومات المرقمنة الى عدد من الباحثين اضافة الى وجودها بصفة مستمرة وفي أي وقت مما يساهم في التغلب على القيود المكانية و الزمانية
 - تعزيز جودة البحث العلمي من خلال تحسين مستوى خدمات المعلومات المقدمة
 - جمع البيانات من صور،نصوص،اصوات وفيديو الى تنسيقات رقمية مما يجعل المعلومة اكثر ثراء وجاذبية
 - يساهم في تسهيل الوصول الى نتائج ابحاث الجامعات
 - زيادة الحضور الالكتروني للجامعة واعضاءها على شبكة العنكبوتية،يساهم في تعزيز ابراز اعمالهم الاكاديمية والعلمية ،مما يعزز مكانتها داخل المؤسسات المعرفية فهذا الحضور يعكس الانتاج العلمي للجامعة
 - امكانية التنقل بسهولة بين احزاء المصادر الرقمية ،زيادة الى القدرة على الوصول الى المصادر المرتبطة من خلال الروابط الفائقة ،قد يساعد الباحثين تجاوز القيود التي تفرضها الطريقة التقليدية في البحث
 - مواكبة الاتجاه العلمي المتزايد نحو رقمنة التراث العالمي بما في ذلك التراث الثري للعالم العربي
 - تقليص الفجوة الرقمية بين الانتاج الفكري للدول العربية والدول المتقدمة يساعد في انخفاض تكاليفها
 - وضع خطط لإنشاء مجالات تسويقية عالمية للتراث المرقمن في الجامعات مصرية حيث تعتبر المعلومات المتاحة عبر الانترنت او عبر وسائط التخزين الرقمية جزءا من عملية تسويق البيانات مما يساهم في تحقيق دخل ايرادات مالية تساعد في تغطية جزء من تكاليف المشروع وضمان استمراره
 - رفع القيود التي تفرضها العديد من المكتبات على استخدام بعض انواع مصادر المعلومات مثل الدوريات والرسائل الجامعية رغم اهميتها الكبيرة للباحثين فعادة لاتسمح المكتبات بإعارة هذه المواد وتحديد معين من الصفحات المسموح تصويرها
 - تسهم الرقمنة في تعزيز التفاعل بين الاشخاص والانظمة الرقمية،وتتيح تبادل المعلومات بسهولة وسرعة

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

- التخطيط لمواجهة الكوارث يتطلب تخزين نسخ رقمية من المواد والمصادر المهمة في مواقع تخزين بعيدة عن الجامعة تحسبا لضمان الوصول اليها في حال الكوارث الطبيعية قد تؤثر على البيئة التجارية المحلية بحاث للجامعات (سلامت و عينونة، 2024 ، الصفحات 28-29-30)

المبحث الثاني : عموميات حول الجباية الالكترونية

تعد الجباية الالكترونية من أهم موارد الدولة في العصر الحديث وأصبح موضوع الجباية علما قائما في كل اقطار العالم، وفي ظل التحولات السريعة التي شهدها العالم والتطورات التكنولوجية والاقتصادية قامت مختلف دول العالم بالانتقال من النظام التقليدي (الجبائية) الى النظام العصري الحديث (الجبائية الالكترونية)، من أجل تطوير الخدمات وتسريع العمليات وتحسين جودة الحياة للمواطنين من خلال توفير الوصول الى المعلومات والخدمات بشكل أسرع وأكثر فعالية

المطلب الاول: ماهية الجباية

تعد الجباية من أهم الأدوات التي تتدخل بشكل غير مباشر للدولة في توجيه الاقتصاد، والذي يعد جزءا مكتملا من السياسة المالية ، وهذه الاخيرة بدورها جزء من السياسة الاقتصادية .

الفرع الاول : تعريف الجباية

يمكن اعتبار الجباية من أقدم وأهم مصادر الإيرادات، والتي أصبحت تعتمد عليها الدول لتغطية نفقاتها ولتحقيق حاجات الأفراد من جهة، ومؤثر أساسي على النشاط الاقتصادي كونها وسيلة للتسيير ونموذج للتمويل الاقتصادي من جهة أخرى، ومن هذا المنطلق أصبح الحديث عن الجباية علما قائما في كل ربوع العالم

نلاحظ هناك عدة تعاريف للجبائية من أهمها :

التعريف الأول : الجباية مجموع القواعد القانونية والإدارية التي تحكم بين الدولة والمكلف فيما يخص مختلف الضرائب والرسوم التي تخبئ لصالح الخزينة العمومية والجماعات المحلية . (حنان، 2013، صفحة 491)

التعريف الثاني : هي مجموع الاقتطاعات الإجبارية المفروضة من طرف الدولة والتي تتكون من الضرائب والرسوم والإتاوات والمساهمات الاجتماعية . (عثير، 2012، صفحة 70)

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

التعريف الثالث : تعرف الجباية على أنها ذلك النظام التشريعي الموضوع حيز التطبيق لضمان الإيرادات وتغطي النفقات الخاصة بالدولة بصفة مستمرة . (شهرزاد، 2022، صفحة 38)

من هنا نعرف ان الجباية هي مجموعة من الاقتطاعات المالية التي تفرضها الدولة على المواطنين بصورة إلزامية ونهائية حيث تهدف لتمويل ميزانية الدولة مثلها مثل الإيرادات الأخرى من اجل تحقيق أهداف الدولة وتغطية نفقاتها .

الفرع الثاني : خصائص الجباية

تتميز الجباية بمجموعة من الخصائص كما يلي:

الجباية مبلغ نقدي : تتجلى في صورة نقود بالرغم من أنها لم تكن كذلك في النظم القديمة، حيث كانت تحبى في شكل عيني على أساس التزام الافراد بتسليم أشياء معينة، او جزء من المحصول وهذه الاشياء كانت تتفق وطبيعة الاقتصاديات العينية وسيادة القطاع الزراعي وشيوع نظام المبادلة في تلك العصور ،في حين مع تقدم المجتمعات وتطور الحياة الاقتصادية وانتشار استعمال النقود ظهرت عيوب الجباية العينية لاسباب متعددة أهمها :

- تحمل الادارة الجبائية للنفقات باهضة في نقل وحفظ المحصول
- عدم تحقيق الجباية للعدالة بين المكلفين وذلك لإلزامهم بدفع مقدار محدد من المحصول بغض النظر عن مقدار الانتاج،وعلى الرغم من تفاوت التكاليف الانتاج .

الجباية اجبارية : بمعنى ان هذا الاجبار قانوني وليس معنوي يستمد مصدره من القانون وليس ادارة الافراد او الدولة وبناء عليه يكون الفرد مجبرا على دفع الضريبة دون أخذ رغبته أو استعداده في عكس الرسوم التي تكون إختيارية ويكون للدولة في حالة الامتناع عن أدائها حق اللجوء الى التنفيذ الاجباري للحصول على مقدار الضريبة

الجباية بدون مقابل : يقوم المكلف بدفع الضريبة دون ان يحصل على نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أدائه للضريبة ،ويدفع المكلف بالضريبة مساهمة منه كعضو داخل المجتمع في تحمل الأعباء العامة .

الجباية تدفع بصورة نهائية: بمعنى ان الدولة تلتزم برد قيمتها للمكلفين او بدفع أي فوائد عنها ولا يحق المطالبة بها وتدفع بصورة نهائية ولا رجعية فيها حتى وان كانت اكبر من قيمتها

الجباية سنوية : تكون الضريبة على الايرادات في السنة المالية، مما يتناسب مع مبدأ السنوية، حيث انه من المتعارف عليه بأن الدورة المالية غالبا ما تكون سنة مالية

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

مكانة الجباية: أي أنها تكون خاضعة إليها جميع الدخول في الدولة بغض النظر عن جنسية المكلف، كما أنه يخضع للضريبة كل شخص في الدولة يمارس نشاطا، ويستند هذا المفهوم إلى التبعية الاقتصادية و ليست السياسية، أي الدخل المتأتي داخل حدود الدولة يصرف النظر عن جنسيته يعتبر خاضعا للضريبة في هذه الدولة.

الضريبة تمكن الدولة من تحقيق أهدافها : تعد الضريبة من أهم مصادر الإيرادات العامة على الإطلاق ،ومنه تمكنت الدولة من تحقيق أهدافها ويشمل الهدف الدائم الرئيسي للدولة الموارد التي تحتاجها لمواجهة نفقاتها والتي تحقق منافع عامة للمجتمع، كما أنها تحقق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين حقوق الافراد وحقوق الخزينة العامة. (كاھينة و رحاب، 2024، الصفحات 6-7-8)

الفرع الثالث : اهداف الجباية

ان فرض الجباية هو تحقيق المنفعة العامة كما أن لها اهداف أخرى تتمثل فيما يلي :

الاهداف المالية :

- تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة بصفة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الانفاق على الخدمات المطلوبة من قبم المجتمع، أي تمويل الاتفاق على الخدمات العامة وعلى الاستثمارات، الادارة العمومية . (محمد و مصطفى، 2012، صفحة 104)

الاهداف الاقتصادية :

- التخفيض من حدة ضغط التضخم الذي يقوم بإمتصاص الفائض من النقود لدى الناس عن طريق الضريبة في حالة الانكماش فيكون العكس بحيث تخفض الضريبة وتتوسع في الاعفاءات للوصول الى مستوى التشغيل الكامل.
- توجيه عناصر الانتاج نحو الفروع الانتاجية التي ترغب الدولة في تطويرها وترقيتها ويكون ذلك بالتخفيض من سعر الضريبة او اعفاء اصحاب المشاريع من دفع الضريبة على أرباح الشركات في الثلاث سنوات الاولى .
- استعمال الضريبة كأداة لتوجيه الاقتصادي عن طريق التقليل او الملغاة في سعر الضريبة حسب للقطاعات التي تريد الدولة تشجيعها او سحبها . (محمد و مصطفى، 2012، الصفحات 104-105)

الاهداف الاجتماعية:

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

- تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين مختلف فئات المجتمع، ذلك بمساهمة كل فرد في التكاليف والاعباء العامة حسب قدرته .
- الحد من المتفاوتات في توزيع الدخل والثروات بسن المواطنين وذلك بزيادة العبئ على ذوي الدخل المنخفضة، عن طريق الضرائب المتصاعدة او الاعفاء الكلي من الضرائب المتصاعدة الذين لا يتجاوز دخلهم السقف المعفى من الضريبة.
- فرض ضرائب مرتفعة على المنتجات الضارة بصحة الانسان مثل التبغ والمشروبات الكحولية (محمد و مصطفى، 2012، الصفحات 105-106)

كما أن للجباية أهداف أخرى هي :

الاهداف سياسية:

- اصبحت الضريبة مرتبطة بشكل مباشر بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة، ففرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات بعض الدول، وتخفيضها على منتجات أخرى هو استعمالا للضريبة لاهداف سياسية، كما هو الحال في الحروب التجارية بين البلدان المتقدمة مثل الصين والولايات المتحدة الامريكية . (محمد و مصطفى، 2012، صفحة 106)

المطلب الثاني : ماهية الجباية الالكترونية

الفرع الاول : ماهية الجباية الالكترونية

التعريف الاول : تعرف الجباية الالكترونية على انها نظام من المساهمات الالزامية المفروضة من قبل الدولة، وتأتي معظمها في شكل ضرائب الكترونية تفرض على الاشخاص وعلى المؤسسات والممتلكات

التعريف الثاني : الجباية الالكترونية بمثابة مجموعة القواعد القانونية والادارية التي تضم مختلف الضرائب والرسوم الكترونية، التي تبني لصالح الدولة والجماعات المحلية، وتعد بمثابة الوسيلة الضرورية لتحقيق السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة

ومما سبق يمكن تعريف الجباية الالكترونية على انها عملية جمع وتحصيل للضرائب والرسوم من الافراد والمؤسسات بإستخدام الوسائل والتقنيات الرقمية

الفرع الثاني : خصائص الجباية الالكترونية

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

يتميز الدفع و التحصيل الالكتروني بمجموعة من الخصائص جعلته يحتل مكانة بارزة و رئيسية و التي تتمثل في الآتي :

- يجب ان تكون وسائل الدفع الالكتروني والتحصيل الالكتروني مقبولة في جميع دول العالم ويعتبر القبول العام والواسع بأي نظام مطروح من نقود الالكترونية ضروريا لضمان استمراره وبقائه
- الدفع الالكتروني يستخدم لتسوية المعاملات الالكترونية والعقود التي يتم ابرامها عبر الانترنت ما بين الاطراف المتبايعين في المكان حيث يتم الدفع عبر شبكة الانترنت من خلال تبادل المعلومات اللازمة.
- يتم الدفع الالكتروني من خلال استخدام النقود الالكترونية.
- ان وجود نظام الدفع الالكتروني وتسوية المعاملات التي تتم عبر شبكة الانترنت يستلزم وجود نظام ضريبي معد لإتمام عملية الدفع وتسهيلها،اذ تعد الادارات الضريبية الخاصة تعتمد عليها بما إدارة الدفع الالكتروني والتي من شأنها ان توفر الثقة المتبادلة لدى المكلفين . (سمية، 2022، صفحة 101)
- يستلزم الدفع الالكتروني للضرائب توفر بيئة تشريعية سواء في قانون المبادلات الالكترونية او قانون التجارة او قانون الصرف او قانون الضرائب تقرر وتنظم احكام الدفع الالكتروني للضرائب.

الفرع الثالث :مميزات الجباية الالكترونية

هناك عدة مزايا يتمتع بها السداد عبر الانترنت نذكر منها مايلي :

- الحد من نفقات الباهضة بإستخدام الورق الذي تعتمد عليه العمليات التجارية وتداولها .
- السرقة وتوفير الوقت والجهد في تنفيذ عمليات تجارية
- وسائل الدفع الالكتروني تتميز بقابليتها للتجزئة لكونها متاحة بأصغر وحدات النقد الممكنة تسييرا لإجراء المعاملات المحدودة .
- سهولة وسلامة تعامل المكلفين مع الدوائر الضريبية وتقليل الوقت الذي تحتاجه عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين .
- تقليل التعامل الشخصي بين المكلفين والدوائر الضريبية الذي عادة ما يولد نوعين من التصرف وهما :

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

✓ الأول: الحياد الى جانب المكلف والخضوع الى الاهواء الشخصية

✓ الثاني: اتحاد الموقف العدائي مع المكلف الذي ينتج عنه التباعد والجفاء بين طرفي العملي

• تحقيق حالة الاتصال الدائم مع المكلفين 24 ساعة في اليوم، 7 ايام في الاسبوع، 365 يوما في

السنة . (سمية، 2022، صفحة 101)

المطلب الرابع : معوقات و تحديات تطبيق الجباية الالكترونية

الفرع الاول : معوقات تطبيق الجباية الالكترونية

تتمثل في قصور في العلاقة بين هيكل النظام الجبائي ومستحدثات تقنيات المعلومات وقبل التطرق للقصور في العلاقة بين النظام الجبائي وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات نشير اولا الى هيكل النظام ،وبيان العلاقة بينه وبين التقدم

التقني. (عادم هاجر، 2024، الصفحات 23-24)

يمكن تمثيل هيكل النظام الضريبي قوامه ثلاثة دعائم رئيسية في الشكل التالي :

الشكل رقم 1: معوقات تطبيق الجباية الالكترونية

ويقصد به مجموعة من اللوائح والقوانين والتشريعات الصادرة من الجهات المتخصصة والخاصة بفرض الضرائب وتنظيم اساليب تحصيلها وكذلك احكام المحاكم وقرارات اللجان المتعلقة بالمنازعات الضريبية

التشريع الضريبي

وتضم الجهات الحكومية "وزارة المالية ومصلحة الضرائب" التي تقوم على تطبيق التشريع الضريبي باحكامه ونصوصه لتحصيل الضرائب بانواعها المختلفة ومن ثم فان الادارة الضريبية هي الجهة المختصة بتنفيذ قوانين الضرائب وتحصيل الموارد العامة للدولة و متابعة الممولين

الادارة الضريبية

هو المجتمع الخاضع للتشريع الضريبي سواء كان افراد او كيانات طبيعية او اعتبارية

المجمع الضريبي

المصدر : من اعداد الطالبتين

الفرع الثاني: تحديات تطبيق الجباية الالكترونية

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

ومن التحديات التي يمكن ان تواجه تحصيل الضرائب عبر الانترنت هي كما يلي :

اولا: عدم توافر البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

ان تطبيق فكرة الادارة الضريبية الالكترونية يقتضي توافر البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهو الامر الذي يستدعي تحسين مستوى الخدمات الهاتفية وتوفيرها في جميع انحاء الدولة، كذلك انشاء وتطوير الشبكة الرقمية لخدمات الانترنت والعمل وخفض تكاليف استخدامها، الى جانب انه مازالت بعض المناطق لم تزود بخدمة الانترنت .

ثانيا: عدم توافر وسائل الدفع والسداد الالكتروني: يتطلب تحسين التحصيل الجبايي توافر وسائل الدفع والسداد الالكتروني، حيث يتطلب نجاح تطبيق معاملات الادارة الضريبية الالكترونية ضرورة استبدال الوسائل التقليدية للدفع والسداد بوسائل الكترونية تصلح لهذا الغرض مع ضرورة توفير الحماية لها من كل الجرائم، في حين نجد ان بعض الدول ككينيا قد عملت على جعل المكلفين يدفعون ضرائبهم باستخدام هواتفهم المحمولة.

ثالثا : غياب تعميم التعامل بنظام التصريح الالكتروني : ان عملية تقديم التصريحات الكترونيا تلعب دورا هاما في عملية تحسين التحصيل الضريبي وكذلك مكافحة التهرب الضريبي

رابعا: عدم وجود منظومة تشريعية تتلاءم مع طبيعة الادارة الضريبية الالكترونية : يقتضي نجاح وتحقيق فعالية تطبيق الادارة الالكترونية ضرورة اعادة النظر في التشريع والتحول نحو العمل بتشريع جديد يتلاءم مع طبيعة الادارة الضريبية الالكترونية ويعترف بكل المعاملات التي تتم من خلالها

خامسا: عدم وجود حماية لمعاملات الادارة الضريبية الالكترونية: يحتاج تطبيق الادارة الضريبية الالكترونية ضرورة توفير متطلبات الخاصة بتأمين وحماية خصوصية البيانات والمعلومات وكذلك حمايتها من الاحتيال،لانه بالرغم من مزايا تبني الادارة الالكترونية التي لاتعد بديلا عن الادارة التقليدية وانما هي وسيلة حديثة لرفع مستوى اداء الادارة لتحقيق الكفاءة والفاعلية،فان هناك العديد من المخاطر التي تواجهها نذكر منها ما يتعلق بالامن الالكتروني والخصوصية والاحتيال التي يمكن ان تقع جراء سرقة البيانات وهو ماوقعت فيه الهيئات الامريكية مثل مصلحة الضرائب الامر الذي كشف ضعف النظم الحكومية

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

كل هذه العقبات و النقائص ادت الى بلوغ الضرائب غير المحصلة قرابة مايزيد عن 11 الف مليار سنتيم كجباية غير محصلة تراكمت على مدار السنوات ، الامر الذي يؤكد على تفشي حالات التهرب الضريبي بالرغم من ان المشرع سار نحو تطبيق الادارة الضريبية الالكترونية.(بن عزوق منير، 2020، الصفحات 525-526)

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية و التي تناولت موضوع دور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات منها العربية ومنها الاجنبية التي تناولت موضوع المذكرة او لها علاقة بها مع الإشارة الى ابرز ملامحها ، مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية ونود ان نشير الى ان الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2017 و 2024 وشملت جملة من الاقطار والبلدان مما يشير الى تنوعها الزمني و المكاني

المطلب الاول :الدراسات السابقة باللغة العربية

1- دراسة (سعيدة سليمان 2023) بعنوان مساهمة التحول الرقمي للإدارة الضريبية في تحسين جودة الخدمات الجبائية ان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مساهمة التحول الرقمي للادارة الضريبية في تحسين جودة الخدمات الجبائية و قد تم استخدام منهجين وهما المنهج الوصفي لإعداد الاطار النظري و المنهج الوصفي التحليلي لإتمام الدراسة الميدانية حيث تمثلت نتائج هذه الدراسة في التحول الرقمي الذي شهدته الادارة الضريبية ساهم بنسبة 78% في تحسين جودة الخدمات الجبائية المقدمة على مستوى هذه المديرية

2- دراسة (موري سومية, 2022) بعنوان متطلبات تفعيل الجباية الالكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد ان الهدف من هذه الدراسة معالجة موضوع الجباية الالكترونية اهميتها في تحسين تحديث وتفعيل الهيئات الضريبية في ظل الدخول و الانفتاح الاقتصاد العالمي الجديد المبني على معرفة العلمية والتعاملات الالكترونية من جهة الوقوف على مختلف الصعوبات والمعوقات التي تقف عائلا لتطبيقها من جهة اخرى خاصة في ظل التوجه نحو ارساء معالم الاقتصاد الرقمي في الجزائر ومن اجل معالجة الاشكالية قمنا بدراسة استبيان باستخدام برنامج spss بغية التعرف على اهم التحديات التي تقف عائلا امام الجباية الالكترونية ومتطلبات تفعيلها وخاصة ان الجزائر تسعى الى تعزيز بيئتها الرقمية حيث تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي الى ضرورة الاهتمام وتطوير اليات العمل لتطبيق وتحديث الادارة الضريبية والتوجه نحو رقمنتها لمواكبة التطورات العالمية

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

ومن ثم اقتراح جملة التوصيات والاقتراحات للنهوض بها وتسهيل تطبيقها مما يسمح بزيادة التحصيل الجبايي في الجزائر .

3- دراسة (قوادري محمد 2022) بعنوان رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية ان الهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على رقمنة النظام الضريبي ودوره في تحسين اداء الرقابة الجبائية بحيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي حيث تمثلت نتائج هذه الدراسة فيما يلي الرقمنة هي عملية تحويل البيانات الى شكل رقمي وذلك من أجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني حيث تساعد الرقمنة في سرعة الاسترجاع للبيانات وسهولة إستخدامها و ايضا رقمنة النظام الضريبي هي عملية تعميم تقنية الربط عن بعد بالانترنت بين مصالح الادارة الجبائية لتعزيز التعاون والتنسيق هذه المصالح وسهولة الوصول الى المعلومات الضرورية من طرف مصالح الادارة الجبائية كل حسب إختصاصه أي إنشاء مواقع إلكترونية ومنصات رقمية لتسهيل الخدمة المقدمة من طرف الادارة وربطها بالمكلفين بالضرائب والتوجه الى رقمنة النظام الضريبي عام 2017 واصبح قيد التنفيذ على مستوى كبريات المؤسسات من خلال نظام جبايتك لتسهيل عملية التصريح الجبايي والتحصيل

4- دراسة (كماش حسين ،بوخدوني لقمان 2022) بعنوان رقمنة الادارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الاصلاحات الضريبية في الجزائر 1992 - 2022 حالة البوابتان الالكترونيتان جبايتك ومساهمته ان الهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على مضمون الاصلاحات الجبائية التي انتهجتها الجزائر منذ سنة 1992 عبر مراحل متعددة تماشيا مع الاصلاحات المالية العامة التي تسلكها الدولة من اجل مواكبة التطور والتنمية الاقتصادية ،مع ابراز المفاهيم المتعلقة بالتصريحات الضريبية الالكترونية وايضا مدى مساهمة رقمنة الادارة الجبائية في تطوير وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين وإعداد هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتمثلت نتائج هذه الدراسة في الاصلاحات الضريبية في الجزائر فعالة ونجد الفعالية من خلال ما يتم جبايته وتحصيله خلال كل سنة من الجباية العادية وتسعى الادارة الجبائية جاهدة لمواكبة مستجدان الاتصال والتحول الرقمي، من خلال القيام بوظائفها الادارية الكترونيا بشكل كلي او جزئي بتوظيف شبكة الانترنت بما لها من مزايا تفوق الوصف والتدابير الالكترونية لرقمنة الادارة الجبائية مشجعة للإستثمار، ونجد هذا التشجيع من حيث التسهيلات التي وضعتها الدولة امام المستثمر المحلي والاجني فيما يخص تخفيض نسب بعض من انواع الضريبة وتسهيل الوصول الى الخدمات وطلبها ومحاولة مواكبة التطورات في مجال جباية الضرائب وتحصيلها بالطرق الرقمية من خلال البوابتين مساهمتك وجبايتك

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

5- دراسة (سيليني جمال الدين ،عنون فؤاد 2021) بعنوان توجه الجزائر نحو الحكومة الجبائية الالكترونية كآلية لتفعيل الرقابة الجبائية وتقليص تكلفة التحصيل يهدف هذا البحث الى بناء تأطير شامل عن الادارة الجبائية الالكترونية وامكانية توظيفها لادوات التكنولوجيا المعلومات في مؤسساتها المختلفة وتقديم عرض تعريفي لمفهوم الحوكمة الجبائية الالكترونية ورفع الوعي والاهتمام بها حيث تمثلت نتائج هذه الدراسة في عدم توفر الامكانيات المادية في إدارة الضرائب وعدم استغلال هذه الانظمة الالكترونية بكافة مزاياها التي وجدت من أجلها وايضا عدم تعجيل في بناء قاعدة بيانات تكون كوسيلة رقابة ومرجع تشترك فيه كل الادارات التابعة للدولة وليس فقط مصلحة الضرائب وهذا لتوسيع العمل الرقابي وعدم ترك أي فجوات وغياب الدوران التأهيلية الخاصة بمستخدمي النظام صعب من مهمة التقارل الذي حل محله النزاع

6- دراسة (ربيع نصيرة 2021) بعنوان حتمية الرقمنة كآلية لتطبيق الادارة الالكترونية في الجزائر ان الهدف من هذه الدراسة توضيح حتمية البدء بعملية الرقمنة لتحقيق المتطلبات الاساسية لتطبيق الادارة الالكترونية حيث تمثلت نتائج هذه الدراسة في ان عملية الرقمنة ما هي الا استمرارية لعملية التغيير التي تخضع لها الادارة والتي تحاول تطوير آلياتها وادوات التسيير لتقديم خدمة متميزة وذات جودة ترقى لطموحات المرتفقين

7- دراسة (بن عزوق منير ،مسقم مريم 2020) بعنوان دور الادارة الالكترونية في تحسين التحصيل الجبائيومكافحة التهرب ان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مدى امكانية تبني فكرة الادارة الالكترونية في المجال الضريبي أداء فعالة لتحسين التحصيل الجبائي ومنه مكافحة التهرب الضريبي وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لاجراء هذه الدراسة تمثلت نتائج هذه الدراسة في غياب وجود تعريف للإدارة الضريبية الالكترونية من طرف المشرع الجزائري حيث انه فقط سعى الى تطبيقها دون العمل على سن قانون يوضحها سواء كان ذلك بالنسبة لموظفي الادارة الضريبية او حتى بالنسبة للمكلف بالضريبة غياب البيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات الاتصال وغياب وجود الانظمة الخاصة بتأمين وحماية خصوصية البيانات والمعلومات وكذلك حمايتها من الاحتيال

8- دراسة (رمادلية عبد الله سفيان،قويدري كمال 2020) بعنوان تفعيل خدمة الادارة الالكترونية في الجزائر عصرنة الادارة الضريبية نموذجا مجلة ابحات اقتصادية وادارية المجلد 14 العدد3 ص 463 482 ان الهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع الادارة الالكترونية في الجزائر بدراسة حالة عصرنة الادارة الضريبية وهذا بالتطرق الى الآليات التي اعتمدها ادارة الضرائب لمواكبة التطورات الحاصلة حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للاحاطة بمختلف جوانب الدراسة تمثلت نتائج الدراسة في تعميم وجوب استخدام نظام

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

التصريح الإلكتروني للضرائب والرسوم على جميع المكلفين بالضريبة مع تعزيز استخدام نظام الدفع الإلكتروني وتوفير البنية التحتية للإتصالات والبرمجيات ولولوج العالم الإلكتروني بمعناه الحقيقي وتطبيقه بالنجاعة المنتظرة منه واخيرا يجب ان يكون مشروع التحول من الادارة التقليدية الى الادارة الالكترونية ذا رؤية شاملة ،تبدأ من أعلى المستويات في الدولة الى ادناها ،وذلك بتضافر الجهود،ضمن استراتيجية واضحة المدى الطويل

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

- 1- Senouci Mohammed El Habib,2024Dr. Benabderrahmane Dehiba, Dr. Hamidat Amar, Digital Technology Application in Tax Administration: An Analytical Study of International Experiences in the Era of Digital Transformation

حيث يهدف هذا البحث الى دراسة اليات التحول الرقمي في ادارة الضرائب التي اعتمدا مختلف الدول حيث يركز على تتبع تطور هذه الاليات عبر المراحل مختلفة وتحليل تأثيرها على مستوى الدولي وايضا استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة لاستكشاف استخدام التكنولوجيا الرقمنة في ادارة الضرائب في دول مثل البرازيل, كينيا,روسيا,المملكة المتحدة تمثلت نتائج هذه الدراسة في احدثت التكنولوجيا الرقمية تحولاً جذرياً في كيفية الإبلاغ عن الضرائب ودفعها حيث تسعى الحكومات المتقدمة رقمياً إلى توسيع وأتمتة أنظمة الضرائب المترابطة وتعمل السلطات الأقل تطوراً على الانتقال نحو التحول الرقمي لتعزيز أنظمتها الضريبية

- 2- Dahmoune Fatima ,karmi malika ,2024 THE IMPACT OF THE DIGITAL TRANSFORMATION OF THE TAX ADMINISTRATION IN ALGERIA ON THE TAXPAYER'S TAX COMPLIANCE (jibaya'ticPORTAL MODEL)

حيث يهدف هذا البحث الى دراسة تأثير التحول الرقمي في إدارة الضرائب بالجزائر على امتثال المكلفين ضريبياً وايضا دراسة عينة من مستخدمي بوابة "جباية تيك" في الجزائر استخدام المنهج الوصفي ومنهج الاستبيان للإجابة على أسئلة البحث تمثلت نتائج هذه الدراسة في التوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين نظام التصريح الإلكتروني وامتثال المكلفين ضريبياً حيث تؤثر انقطاعات الخدمة وغياب بعض الميزات مثل الدفع الإلكتروني سلباً على فعالية البوابة ويوصى بالتشاور مع المهنيين ودمج ملاحظاتهم من أجل تحسين هذه الجوانب.

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

3- Nwamgbebu Obinna, Oketa, Chiamake, Odom Amarachi, Nwambe, Cynthia, Nweke–Charles Uchenna Esther. 2019 Electronic Tax System As A Panacea For Tax Revenue Leakages In Nigeria

حيث تهدف هذه الدراسة الى تقييم التحديات التي يواجهها النظام الضريبي التقليدي في نيجيريا وايضا إثبات أن الضرائب الإلكترونية تمثل حلاً عملياً لهذه المشكلات الاعتماد على تحليل المحتوى للكتب الدراسية، والمجلات، والصحف، وغيرها من المواد الأساسية لجمع المعلومات اللازمة للدراسة. ومنه تمثلت نتائجها في ان النظام الضريبي الإلكتروني يعالج مشكلات مثل ضعف تحصيل الضرائب، وغياب الإحصاءات الضريبية، وسوء حفظ السجلات، وتعقيد إجراءات الدفع، وارتفاع تكاليف الامتثال الضريبي. حيث يُعد اعتماد النظام الضريبي الإلكتروني وسيلة فعالة لتحقيق إدارة ضريبية كفؤة وبتكلفة منخفضة وايضا حل التحديات المرتبطة بالنظام الضريبي اليدوي من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة على شكل نظام ضريبي إلكتروني. توصي الدراسة بأن تدعم الحكومة بشكل كامل إنشاء نظام إدارة ضريبية إلكتروني للاستفادة من تحسين مستوى الامتثال الضريبي لدى المكلفين في جميع المستويات

4- Metin Allahverdi, Ali Alagöz, Metehan Ortakarpuz, 2017 The Effect Of E-Taxation System On Tax Revenues And Costs: Turkey Case

حيث تهدف هذه الدراسة الى دراسة تأثير نظام الضرائب الإلكتروني على الإيرادات الضريبية وتكاليف تحصيل الضرائب. تحليل المتغيرات بما في ذلك تأثير الإيرادات الضريبية على الناتج المحلي الإجمالي، وإيرادات الميزانية، والنفقات المتكبدة لتحصيل الإيرادات الضريبية. ايضا فحص البيانات من جمهورية تركيا لفترتين زمنيتين مميزتين: 1993-2004 (ما قبل الضرائب الإلكترونية) و 2005-2016 (ما بعد الضرائب الإلكترونية) استخدام اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney U) لتقييم البيانات لتقديم رؤى حول التحول الإلكتروني في نظام الضرائب التركي ومنه تمثلت نتائج هذه الدراسة في أثر الانتقال إلى نظام الضرائب الإلكتروني بشكل إيجابي على الإيرادات الضريبية وساهم في تقليل التكلفة لكل ضريبة يتم تحصيلها.

المطلب الثالث : ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

ان اهم ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة التي قد تطرقنا اليها يمكن تلخيصه كما يلي :

اولا : من حيث هدف الدراسة

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

اختلفت اهداف الدراسات السابقة من حيث العلاقة والتأثير والاهمية فيما تعني دراستنا الحالية تسليط الضوء على العلاقة بين الجباية الالكترونية و الرقمنة

ثانيا: من حيث المنهجية

محمل مناهج الدراسات السابقة التي تطرقنا اليها في بحثنا العلمي تتفق مع منهج الدراسة الحالية اذ لجأ الباحثين الى المنهج الوصفي التحليلي وصولا لتحقيق الاهداف النظرية والعلمية

ثالثا: من حيث التطبيق

اذ يلاحظ من الدراسات السابقة تعدد بيئات التطبيق منها كانت البيئة العربية من جهة واخرى طبقت في الشركات الاقتصادية والصناعية وكذلك حال بالنسبة للدراسات الاجنبية، اما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم التطبيق في مركز الضرائب لولاية عين تموشنت

رابعا : اوجه التشابه

بالمقارنة بين الدراسات السابقة والحالية نلاحظ بعض التشابه :

- معظم الدراسات نصت على ضرورة استخدام الرقمنة في الادارة الجبائية
- اكدت اغلب الدراسات على وجب العمل بالجباية الالكترونية لتعزيز الشفافية

خامسا : اوجه الاختلاف

تتمثل اوجه الاختلاف في :

- اكتفى الباحثون في اغلب الدراسات السابقة بدراسة الرقمنة والجباية الالكترونية كل واحد منهما على حدى بمعنى انهم لم يجمعو بين الجباية الالكترونية والرقمنة

سادسا : القيمة المضافة الحالية

محاولة تغطية الفجوات التي اهملها الباحثون في الدراسات السابقة قمنا بتناول اثر اعتماد الجباية الالكترونية على تطوير النظام الضريبي و تحليل دورها في دعم التحول الرقمي وتعزيز الكفاءة والشفافية في ادارة المالية مع اجراء الدراسة في مركز الضرائب لولاية عين تموشنت

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

الخلاصة :

ان الرقمنة أصبحت ضرورة ملحة في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة، لما لها من أثر ايجابي في تطوير أداء المؤسسات وتحسين جودة الخدمات. وقد تبين ان الجباية الالكترونية تمثل أحد ابرز مظاهر التحول الرقمي لما توفره من مزايا في مجال التحصيل الجبائي من خلال تبسيط الاجراءات، تقليص التكاليف وزيادة الشفافية

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الإلكترونية في تعزيز الرقمنة

كما ان الرقمنة والجباية الالكترونية يهدفان الى تحقيق ادارة جبائية أكثر كفاءة وفعالية، هذا ما يجعل من الضروري مواصلة تبني هذه الآليات ومواجهة التحديات المرتبطة بها خاصة في البيئة الادارية والاقتصادية للدول النامية .

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

دراسة حالة مركز الضرائب ولاية عين تموشنت

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين تموشنت –"

تمهيد :

بعد الانتهاء من الشق النظري للبحث والذي يتمحور حول دور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة وكنموذج للدراسة تم اختيار مصلحة من مصالح الجبائية المتنوعة حيث وقع الاختيار على مركز الضرائب لولاية عين تموشنت باعتبارها هيئة جبائية على مستوى الولاية وتسلط الضوء على متطلبات البحث في الجانب التطبيقي الذي اعتمدنا في معالجته على تقديم استبيان لكافة عمال مركز الضرائب الذي من خلاله سوف نكشف عن مدى تطبيق الجباية الالكترونية في المركز حيث تم تقسيم الفصل الى ثلاث مباحث و التي تكون وفق الشكل الاتي

المبحث الاول : تقديم مركز الضرائب عين تموشنت

المبحث الثاني : الجباية الالكترونية في مركز الضرائب

المبحث الثالث : تحليل نتائج الاستبيان

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

المبحث الاول : تقديم مركز الضرائب عين تموشنت

يعد مركز الضرائب جهة تنظيمية متخصصة تعنى بإدارة وجباية الضرائب وفقا للسياسات المالية للدولة، يشكل هذا المركز ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستقرار المالي

المطلب الاول :نشأة و تعريف مركز الضرائب لولاية عين تموشنت

سنقوم في هذا المطلب بتعريف و تقديم نشأة عن المركز

الفرع الاول : نشأة مركز الضرائب

تأسس مركز الضرائب في عين تموشنت في إطار الهيكلة الادارية لقطاع الضرائب بعد الاستقلال حيث يعد مركز الضرائب لولاية عين تموشنت هيئة ادارية محورية في تنفيذ السياسة الجبائية على المستوى المحلي وقد انشئ بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 1 اوت 2013 المتعلق بإنشاء بانشاء مؤخر الضرائب الصادر في الجريدة رقم 4 بتاريخ ماي 2013 وذلك تطبيقا لاحكام المادة 25 من الرسوم التنفيذي رقم 327/06 بتاريخ 18 ديسمبر 2006 لا سيما من خلال ادخال الرقمنة واعتماد النظام المعلوماتي الذي اطلق رسميا في جويلية 2018 لتعزيز الشفافية وتسهيل المعاملات، يعد مركز الضرائب لولاية عين تموشنت ركيزة اساسية في تنفيذ السياسات الجبائية على مستوى المحلي، معتمدا على التحديث المستمر والتفاعل مع مكلفين بالضريبة لضمان تحقيق العدالة الضريبية وتعزيز الايرادات العامة

الفرع الثاني : تعريف مركز الضرائب

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم

يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية ،الى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة تقوم اساسا على التواجد، الاستماع الاستجابة،ومعالجة سريعة لكل الطلبات الاي يقدمها بمكلف بابضريبة ،حيث يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي ملفه .

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

المطلب الثاني : مهام مركز الضرائب

ان مراكز الضرائب المتواجدة على مستوى الوطن لها اهداف مشتركة مهام مسطرة عليها من طرف المركز المركزي يجب القيام بها على احسن وجه، وتمثل الاهداف الاساسية للمركز في تحقيق السياسة المالية للبلاد وتزويد ميزانية الدولة وتنحصر مهام المركز في المجالات التالية :

1. في مجال الوعاء :

- تمسك وتسيير النلف الجبائي للشركات و غيرها من الاشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعي للضريبة على ارباح الشركات
- تمسك و تسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الارباح الصناعية والتجارية
- تصدر الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الالغاء او التخفيض وتعابنها وتصادق عليها

2. في مجال التحصيل :

- تتكفل بالجداول والسندات الايرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والاتاوى
- تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود
- تضبط الكتابات و تركز تسليم القيم

3. في مجال الرقابة:

- تبحث عن المعلومات الجبائية وتجميعها وتستغلها وتراقب التصريحات
- تعد وتنجز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها

4. في مجال المنازعات :

- ان تدرس الشكوى وتعالجها
- تتابع المنازعات الادارية والقضائية
- تعوض قروض الرسوم

5. في مجال الاستقبال والاعلام :

- تضمن مهمة استقبال واعلام المكلفين بالضريبة
- تتكفل بالاجراءات الادارية المرتبطة بالوعاء ، لا سيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الاساسي
- تنظم المواعيد وتسييرها

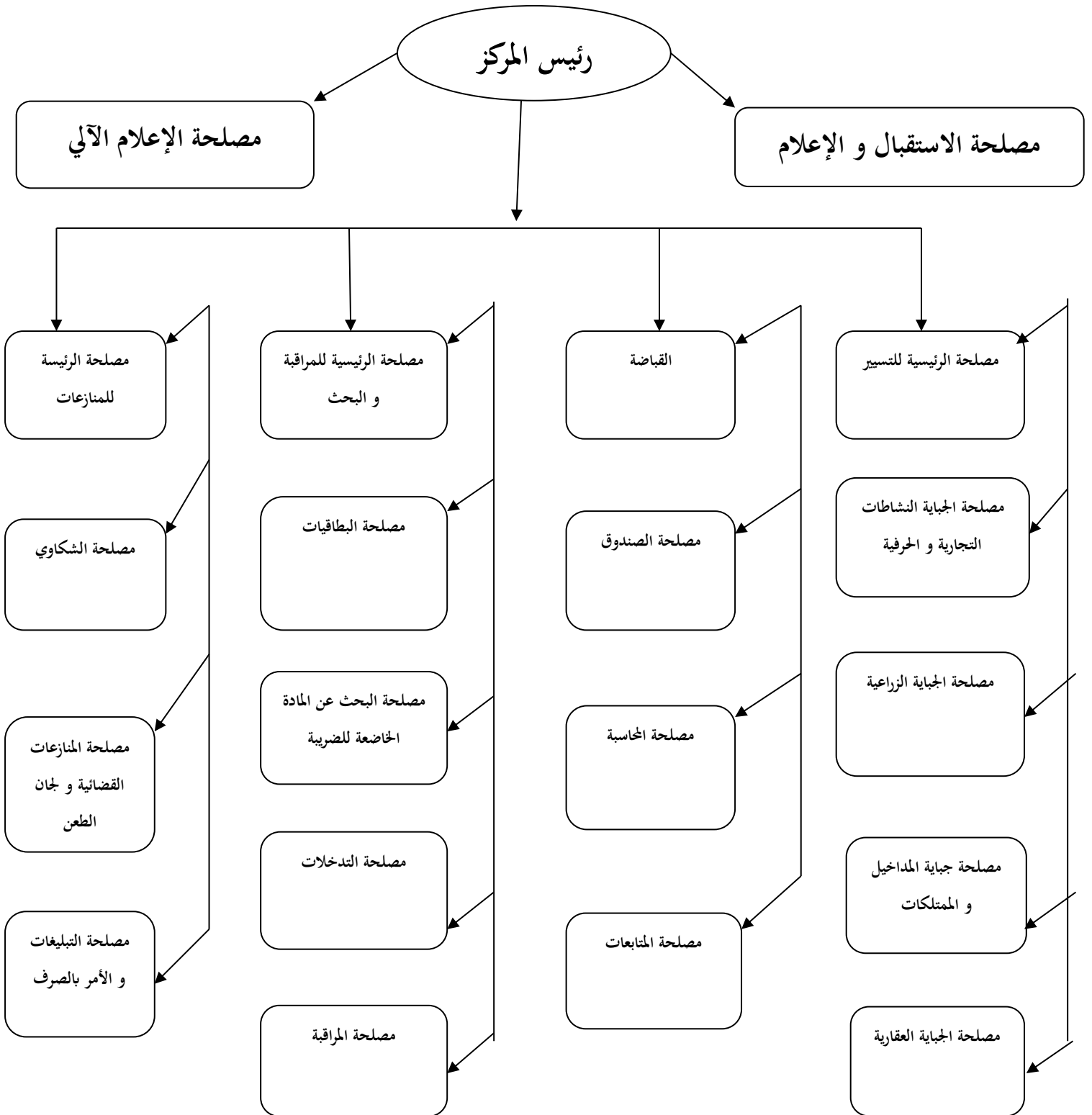
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب - ولاية عين

تموشنت -"

• تنشر المعلومات و الآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب

المطلب الثالث : هيكل مركز الضرائب

الهيكل التنظيمي لبنية مركز الضرائب :



الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

الشكل 2: هيكل التنظيمي مركز الضرائب

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مركز الضرائب

المبحث الثاني : الجباية الالكترونية في مركز الضرائب

يهدف هذا المبحث الى استعراض الاجراءات الاساسية التي تم استخدامها لتسهيل التحول من الجباية التقليدية الى الجباية الالكترونية، كما يسلط الضوء على برامج التي تستخدم في نظام الجباية الالكترونية

المطلب الاول : اجراءات التحول من الادارة الجبائية التقليدية الى الجباية الالكترونية

باشرت الادارة الضريبية إصلاحات جوهرية ترمي الى التحول من أسلوب التسيير التقليدي الى الاسلوب التسيير الالكتروني وتمثلت الاجراءات المتبعة للوصول الى ادارة الكترونية على وجه الخصوص الخطوات التالية :

الخطوة الاولى :

تم العمل على تعميم تقنية الربط عن بعد بين مختلف مصالح الإدارة الجبائية، بهدف تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات بين المصالح المعنية، وتسهيل الوصول إلى البيانات الضرورية حسب اختصاص كل مصلحة.

الخطوة الثانية :

أنشئ موقع إلكتروني يُعدّ نافذة رسمية لنشر المعلومات الجبائية، بما في ذلك القوانين، المجالات، التصريحات الجبائية، والمنشورات، مع إمكانية التفاعل مع المواطنين واستقبال انشغالاتهم.

الخطوة الثالثة :

تم اعتماد طريقة إلكترونية للحصول على التعريف الجبائي، حيث يمكن للمكلف بالضريبة إرسال طلب التقييم عبر البريد الإلكتروني، ثم استلام الرقم عبر الموقع الرسمي. وقد أطلقت المديرية خدمة إلكترونية خاصة عبر

العنوان www.mfdjgov.dz

الخطوة الرابعة :

في خطوة تجريبية، تم وضع نظام يسمح للمؤسسات التابعة لمديرية المؤسسات بإيداع التصريحات الجبائية إلكترونياً، من خلال موقع "جبايتك" المصمم خصيصاً لهذا الغرض، ما يساهم في تسهيل الإجراءات وتوفير الوقت.

الخطوة الخامسة :

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

تم العمل على تحويل الملف الجبائي إلى صيغة غير مادية، للتخلص من الوثائق الورقية، مما يسهل عملية التسيير في مختلف مراحل المعالجة الجبائية، من التأسيس إلى الفحص ثم التحصيل.

الخطوة السادسة :

تم اعتماد نظام جديد يمكن المكلف بالضريبة من استخراج مستخرجه الجبائي عبر الإنترنت، من خلال إدخال بياناته في الموقع الرسمي، وذلك في إطار تعزيز الطابع الرقمي للمستندات الجبائية.

الخطوة السابعة :

يجري العمل على تطوير نظام الفحص الجبائي بما يتماشى مع التحولات الرقمية، خاصة في ظل انتشار التجارة الإلكترونية، واعتماد العديد من المؤسسات لنظم المحاسبة والفوترة الإلكترونية، وهو ما يعكس استراتيجية الدولة لتحديث أدوات الرقابة الجبائية.

المطلب الثاني : ادوات تطبيقات الحماية الالكترونية في مركز الضرائب

أ. بوابة الترقيم الجبائي الالكتروني : numero didentification fiscal (nif)

بوابة الترقيم الجبائي الالكتروني هي خدمة تقدمها المديرية العامة للضرائب تهدف هذه البوابة الى تسهيل عملية الحصول على رقم التعريف الجبائي لافراد والشركات.

الخدمات التي تقدمها البوابة :

- طلب رقم التعريف الجبائي : يمكن للمستخدمين من خلال البوابة تقديم طلب الحصول على رقم التعريف

الجبائي الخاص بهم ،سواء 31انوا فرادا او شركات عبر الرابط

<https://niflignemfdgi.gov.dz>

- تتبع الطلب : يمكن للمستخدمين تتبع حالة الطلب المقدم للاطلاع على آخر المستجدات بشأنه .

- طباعة شهادة التسجيل الجبائي : بعد الموافقة على الطلب، يمكن للمستخدمين طباعة شهادة التسجيل

الجبائي الخاصة بهم من خلال البوابة

- تأكيد شهادة التسجيل الجبائي : يمكن للمستخدمين التأكد من صحة شهادة التسجيل الجبائي الخاصة

بهم عن طريق البوابة

كيفية استخدام البوابة :

للاستفادة من خدمات البوابة يجب على المستخدمين اتباع الخطوات التالية :

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

- 1) زيارة البوابة : الدخول الى بوابة التقييم الجبائي الالكترونية من خلال موقع المديرية العامة للضرائب
 - 2) انشاء حساب : انشاء حساب جديد على البوابة اذا لم يكن المستخدم يمتلك حسابا بالفعل وذلك باستخدام رقم السجل التجاري و الايميل الشخصي
 - 3) تسجيل الدخول : تسجيل الدخول الى البوابة باستخدام المعلومات المسجلة سابقا
 - 4) تقديم الطلب : اختبار الخدمة المطلوبة (طلب رقم التعريف الجبائي تتبع الطلب الخ) وملء الاستمارات المطلوبة
 - 5) متابعة الطلب : في حالة تقديم الطلب ،يمكن للمستخدم تتبع حالة الطلب من خلال البوابة .
 - 6) طباعة الشهادة : بعد الموافقة على الطلب، يمكن للمستخدم طباعة شهادة التسجيل الجبائي الخاصة به
- تمزايا استخدام البوابة :

- توفير الوقت و الجهد : يمكن للمستخدمين انجاز معاملاتهم الجبائية عبر الانترنت دون الحاجة الى التنقل الى مكاتب الضرائب
- سهولة الاستخدام : البوابة مصممة بطريقة سهلة الاستخدام، مما يجعلها في متناول جميع المستخدمين
- امكانية الوصول على مدار الساعة : يمكن للمستخدمين الوصول الى خدمات البوابة في أي وقت ومن أي مكان
- بهدف انجاح هذا المشروع والوقوف على مدى تطبيقه على ارض الواقع اتاحت الادارة المركزية للمستخدمين فرصة الحصول على المزيد من المعلومات حول بوابة التقييم الجبائي الالكترونية من خلال زيارة موقع المديرية العامة للضرائب او الاتصال بها
- كما تقدم المديرية العامة للضرائب ايضا خدمات دعم للمستخدمين الذين يحتاجون الى مساعدة في استخدام البوابة .

ب) النظام المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب جبايتك jibayatic

جبايتك هو نظام معلوماتي متكامل طورته وأطلقته المديرية العامة للضرائب لأول مرة تركز الضرائب لباب الزوار بالجزائر العاصمة في 7ماي 2017، يهدف الى رقمنة الاجراءات الجبائية وتسهيلها على المواطنين والمؤسسات. يقدم هذا النظام مجموعة واسعة من الخدمات الالكترونية التي تغطي مختلف جوانب الضرائب، بدءا من التصريح بالضرائب

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

وصولاً الى دفعها وتبعية الملفات .وتعمل ادارة الضرائب على نشره وتعميمه عبر التراب الوطني ، على مستوى مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب وفقا لوتيرة استلام الهياكل الجديدة .

الخدمات التي يقدمها نظام جبايتك :

- **التصريح بالضرائب :** يتيح النظام للمكلفين بالضريبة تقديم تصريحتهم الضريبية إلكترونيا ، سواء كانت تصريحات دورية او سنوية ، مما يوفر الوقت والجهد ويقلل من احتمالية الاخطاء
- **تدفع الضرائب :** يمكن للمستخدمين من خلال جبايتك دفع مختلف انواع الضرائب والرسوم الكترونيا ، باستخدام بطاقات الدفع الالكتروني او عن طريقة التحويل البنكي
- **تتبع الملفات :** يوفر النظام خدمة تتبع الملفات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة ، مما يمكنهم من معرفة مراحل معالجة ملفاتهم الاطلاع على أي مستجدات
- **الحصول على المعلومات :** يمكن للمستخدمين من خلال جبايتك الاطلاع على مختلف النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالضرائب ،بالاضافة الى الحصول على المعلومات حول الاجراءات الجبائية المختلفة
- **خدمات اخرى :** يقدم النظام خدمات اخرى متنوعة ،مثل طلب شهادات جبائية وتقديم الشكوى والتواصل مع مصالح الضرائب

مزايا استخدام نظام جبايتك :

- **توفير الجهد و الوقت :** يمكن للمستخدمين انجاز معاملاتهم الجبائية عبر الانترنت من خلال الولوج الى منصة جبايتك عبر الرابط <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz> دون الحاجة الى التنقل الى مكتب الضرائب
- **سهولة الاستخدام :** النظام مصمم بطريقة سهلة الاستخدام ،مما يجعله في متناول جميع المستخدمين ،حتى غير المتخصصين في مجال الضرائب
- **الامان :** يتميز النظام بمستوى عال من الامان ،حيث يتم تشفير البيانات وحماية المعلومات الشخصية للمستخدمين

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

● الشفافية : يوفر النظام معلومات شفافة حول الاجراءات الجبائية، مما يساعد المستخدمين على فهم حقوقه وواجباتهم

● التواصل الفعال : يتيح النظام للمستخدمين التواصل بسهولة مع مصالح الضرائب لطرح الاستفسارات وتقديم الشكاوى

كيفية استخدام نظام جبايتك :

(1) انشاء حساب : يجب على المستخدمين انشاء حساب على النظام من خلال الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب

(2) تسجيل الدخول : بعد انشاء الحساب ،يمكن للمستخدمين بعد تسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور

(3) الاستفادة من الخدمات : يمكن للمستخدمين بعد التسجيل الدخول الاستفادة من مختلف الخدمات التي يقدمها النظام ،مثل التصريح بالضرائب و دفعها وتتبع الملفات

نظام نظام "جبايتك" يمثل خطوة هامة نحو رقمنة الادارة الجبائية في الجزائر ،و يهدف الى تسهيل وتسيير الاجراءات الجبائية على المواطنين والمؤسسات ،وتعزيز الشفافية والفعالية في هذا المجال

تتيح "مساحة التصريح عن بعد" الخاصة بجميع المشتركين الوصول الى مجموعة الخدمات

✓ ادخال تصريحاً جديداً

✓ تصحيح التصريحات السابقة

✓ عرض التصريحات الضريبية المدرجة سابقاً

✓ ارسال التصاريح الضريبية وتتبع حالة المدفوعات

ج) البوابة الجديدة للتصريح عن بعد مساهمتك Musssahamatic

بوابة مساهمتك هي منصة رقمية حديثة تم تطويرها من قبل المديرية العامة للضرائب لتسهيل عملية التصريح ودفع الضرائب عن بعد.تعتبر هذه البوابة اضافة نوعية للخدمات الالكترونية التي تقدمها المديرية حيث

تتيح للمواطنين والشركات انجاز معاملاتهم الضريبية بكل سهولة ويمر عبر الانترنت وذلك باستخدام بطاقات

الدفع الالكتروني عن بعد عبر البطاقة الذهبية لبريد الجزائر او بطاقة الدفع ما بين البنوك CIB

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

الخدمات التي تقدمها بوابة مساهمتك عبر الرابط <https://mfgdi.gov.dz/moussahamaticar/>

- **التصريح بالضرائب** : تمكن مساهمتك المكلفين بالضريبة من تقديم تصريحاتهم الضريبية إلكترونيا سواء كانت تصريحات دورة او سنوية ، وذلك في أي وقت ومن أي مكان
- **دفع الضرائب** : توفر البوابة خدمة دفع مختلف انواع الضرائب والرسوم إلكترونيا مما يغني عن الحاجة الى التنقل الى مكاتب الضرائب
- **تتبع التصريحات** : يمكن للمستخدمين من خلال مساهمتك تتبع حالة تصريحاتهم المقدمة والاطلاع على أي مستجدات تطرأ عليها
- **الاطلاع على المعلومات الضريبية** : تتيح البوابة للمستخدمين الوصول الى مختلف النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالضرائب بالاضافة الى معلومات حول الاجراءات الضريبية المختلفة
مزايا استخدام بوابة مساهمتك
- **توفير الوقت والجهد** : يمكن للمستخدمين انجاز معاملاتهم الضريبية عبر الانترنت دون الحاجة الى التنقل الى مكاتب الضرائب ، مما يوفر عليهم الوقت والجهد
- **تسهيل الاستخدام** : تم تصميم البوابة بطريقة سهلة الاستخدام مما يجعلها في متناول جميع المستخدمين حتى غير المتخصصين في مجال الضرائب
- **الامان** : تتميز البوابة بمستوى عال من الامان حيث يتم تشفير البيانات وحماية المعلومات الشخصية للمستخدمين
- **الشفافية** : توفر البوابة معلومات شفافة حول الاجراءات الضريبية مما يساعد المستخدمين على فهم حقوقهم وواجباتهم
- **امكانية الوصول على مدار الساعة** : يمكن للمستخدمين الوصول الى البوابة في أي وقت ومن أي مكان مما يتيح لهم ادارة معاملاتهم الضريبية بكل مرونة
تكيفية استخدام بوابة مساهمتك :

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

1) التسجيل : يجب على المستخدمين انشاء حساب على البوابة باستخدام معلوماتهم الشخصية او معلومات الشركة

2) تسجيل الدخول : بعد انشاء الحساب ،يمكن للمستخدمين تسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور

3) اختيار الخدمة : يتعين على المستخدمين اختيار الخدمة التي يرغبون في استخدامها سواء كانت التصريح بالضرائب او دفعها او الاطلاع على المعلومات

4) ادخال البيانات : يجب على المستخدمين ادخال البيانات المطلوبة بدقة وصحة

5) تقديم الطلب : بعد ادخال البيانات يمكن للمستخدمين تقديم الطلب ومتابعة معالجته مساهمتك خطوة نحو تحديث وعصرنة الادارة الضريبية

تمثل بوابة مساهمتك خطوة هامة نحو تحديث الادارة الضريبية في الجزائر وتهدف الى مايلي:

1) تبسيط الاجراءات الجبائية على المواطن

- تسهيل عملية التصريح : بدلا من الحاجة الى ملء النماذج الورقية المعقدة والتنقل الى مكاتب الضرائب،يمكن للمكلفين بالضريبة انجاز معاملاتهم عبر الانترنت بكل سهولة هذا يقلل من الاخطاء ويسرع عملية المعالجة
- توفير الوقت والجهد : يعني استخدام مساهمتك عن الحاجة الى تخصيص وقت وجهد للذهاب الى مكاتب الضرائب مما يتيح للمواطنين والشركات التركيز على انشطتهم الرئيسية
- امكانية الوصول في أي وقت ومكان : يمكن للمستخدمين الوصول الى البوابة في أي مكان واي وقت ممكن مما يتيح لهم ادارة معاملاتهم الضريبية بكل مرونة

2) تعزيز الشفافية و المساءلة

- تمعلومات واضحة متاحة : توفر مساهمتك معلومات واضحة ومفصلة حول الاجراءات الضريبية ،مما يساعد المستخدمين على فهم حقوقهم وواجباتهم بشكل افضل
- تتبع التصريحات : يمكن للمستخدمين تتبع حالة تصريحاتهم المقدمة مما يعزز الشفافية ويقلل من احتمالية حدوث الاخطاء او تأخير

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

- التواصل الفعال مع مصالح الضرائب : تتيح البوابة للمستخدمين التواصل بسهولة مع مصالح الضرائب

ل طرح الاستفسارات وتقديم الشكاوي، مما يساهم في حل المشاكل وتوضيح الامور

(3) تحسين كفاءة الادارة الضريبية

- تمتمة العمليات : تساهم مساهمتك في تمتمة العديد من العمليات الضريبية مما يقلل من الحاجة الى التدخل

البشري ويسرع عملية المعالجة

- تحسين ادارة البيانات : تساعد البوابة في جمع وتحليل البيانات الضريبية بشكل افضل مما يمكن الادارة

الضريبية من اتخاذ قرارات أكثر فعالية

- مكافحة التهرب الضريبي : تساهم رقمنة الاجراءات الضريبية في تقليل فرص التهرب الضريبي مما يزيد من

الايرادات الضريبية للدولة

(4) دعم التحول الرقمي في الجزائر :

- تشجيع استخدام التكنولوجيا : تعتبر مساهمتك مثالا جيدا على كيفية استخدام التكنولوجيا لتسهيل

حياة المواطنين وتحسين الخدمات الحكومية

- تعزيز الاقتصاد الرقمي : يساهم استخدام البوابة في تعزيز الاقتصاد الرقمي في الجزائر ويشجع على

استخدام الخدمات الالكترونية في مختلف المجالات

(د) منصة طابعكم tabioucom

منصة طابعكم تطبيق تم انشاؤه وتطويره من طرف المديرية العامة للضرائب بكفاءات جزائرية وهي منصة رقمية

تهدف الى تسهيل عملية دفع الطوابع الجبائية الكترونيا وعن بعد .تم اطلاق هذه المنصة بتاريخ 8 اوت 2024 ،في

اطار جهود وزارة المالية تماشيا مع التوجيهات الاستراتيجية الرقمية للسلطات العليا والتي تهدف الى رقمنة الخدمات

وتوفير تجربة دفع أكثر سلاسة وفعالية مع المواطنين والشركات .حيث الى غاية شهر نوفمبر 2024 تم استخراج

75614 وصل دفع حقوق الطابع المستخرجة عبر المنصة الرقمية **tabioucom**

الخدمات التي تقدمها منصة طابعكم

- الدفع الالكتروني للطوابع الجبائية : تتيح المنصة للمستخدمين دفع حقوق الطوابع الجبائية لمختلف الوثائق

والمعاملات عبر الانترنت مما يوفر الجهد والوقت

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

- الاستعلام عن طريق الطوابع : يمكن للمستخدمين من خلال المنصة الاستعلام عن انواع الطوابع المتاحة اسعارها
 - استخراج ايصالات الدفع : بعد الدفع يمكن للمستخدمين استخراج ايصال دفع الكتروني مع امكانية طبعه لإستخدامه كإثبات للدفع لدى المصالح المختصة
المزايا الرئيسية لمنصة طابعكم :
 - توفير الوقت والجهد : تجنب الحاجة الى التنقل الى مكاتب البريد او المراكز الجوارية لدفع حقوق الطوابع الجبائية
 - سهولة الاستخدام : تصميم بسيط وواجهة مستخدم سهلة التنقل تجعل عملية الدفع ميسرة للجميع
 - الامان : توفر المنصة نظام دفع آمن يحمي معلومات المستخدمين المالية والشخصية
 - امكانية الوصول على مدار الساعة : يمكن للمستخدمين الوصول الى المنصة واجراء الدفعات في أي وقت (7/7 ايام و 24/24 ساعة) ومن أي مكان
كيفية استخدام منصة طابعكم :
 - الوصول الى المنصة : يمكن للمستخدمين الوصول الى منصة طابعكم عبر الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب او مباشرة عبر الرابط المخصص للمنصة <https://tabiouc.mf.hov.dz/accueil>
 - تسجيل الدخول : يتطلب استخدام المنصة تسجيل الدخول عن طريق ملء استمارة المعلومات الشخصية واختيار فئة ونوع الوثيقة
 - اختيار نوع الطابع : يقوم المستخدم بتحديد نوع الطابع الجبائي الذي يرغب في دفعه ثم عرض وتأكيده فئة ونوع الوثيقة وكذلك تعريفه حق الطابع المطبق
 - ادخال البيانات المطلوبة : يتعين على المستخدم ادخال البيانات المطلوبة لإتمام عملية الدفع
 - الدفع : يقوم المستخدم بإدخال معلومات بطاقة الدفع الخاصة به لإتمام عملية الدفع الالكتروني
 - تأكيد الدفع : بعد اتمام الدفع ، يتلقى المستخدم تأكيدا بالدفع ويمكنه طباعة ايصال الدفع الالكتروني
- المبحث الثالث : قراءة تحليلية لنتائج اعداد الدراسة

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

يتناول هذا المبحث منهجية الدراسة، حيث تشمل على وصف مفصل للمنهج المتبع وتحديد افراد مجتمع الدراسة يالاضافة الى الأداة المستخدمة في جمع البيانات وشرح خطوات إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها. كما يتضمن عرض للإجراءات التي تم اتباعها في تطبيق أدوات الدراسة واخيرا تحليل البيانات واختبار الفرضيات

المطلب الاول : الايطار المنهجي للدراسة

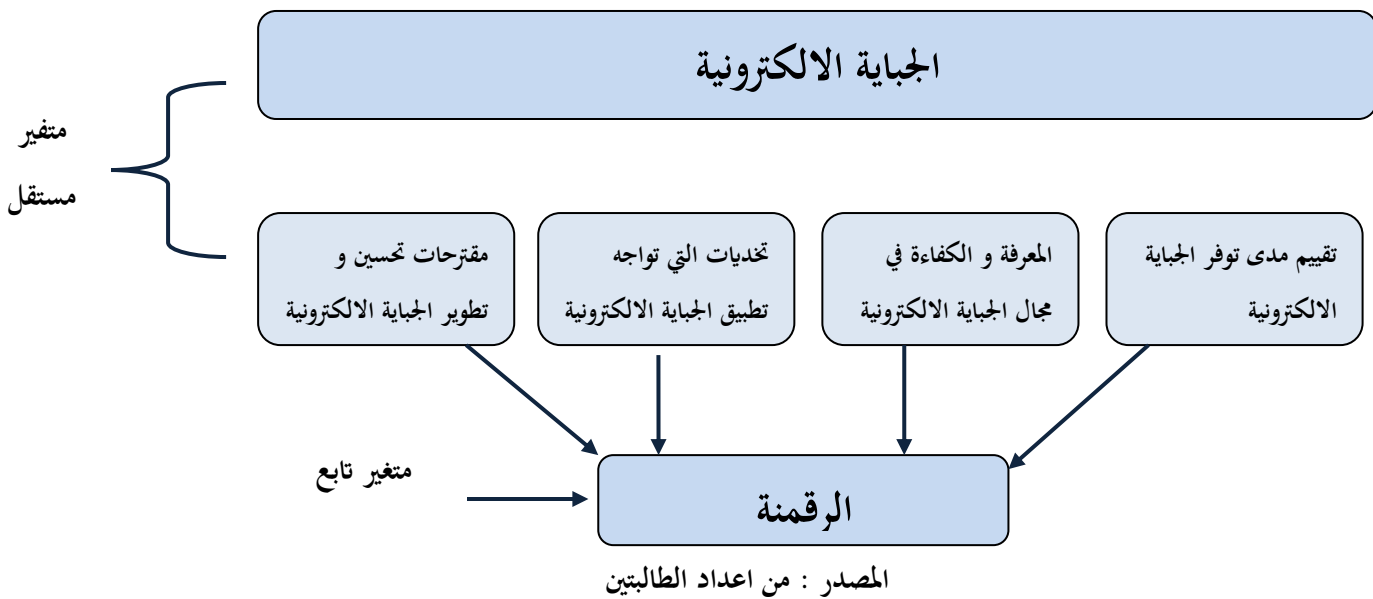
سيتم في هذا المبحث التعرف على الايطار المنهجي للدراسة،ومن ثم عرض وتحليل نتائج الدراسة ثم اختبار الفرضيات والخروج اخيرا بإستنتاجات للدراسة .

الفرع الاول : اسس منهج الدراسة

من أجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول احداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة وقياس كما هي دون التدخل في مجرياتها فيستطيع الباحث ان يتفاعل معها فيصفها ويحللها،وقد تم الاستعانة ببرنامج الاحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spssv.22من اجل معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة

الشكل رقم 3: يوضح متغيرات الدراسة



الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

تم بناء متغيرات الدراسة بما يتوافق مع اهدافها من خلال توضيح ابعادها واختبار فرضياتها باستخدام اساليب تحليل علاقات العلاقات مثل الارتباط والتأثير بين المتغيرات وقد اجري هذا التصميم بهدف الوصول الى نتائج عملية تسهم في معالجة مشكلة الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها

الفرع الثالث : مجتمع و عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مركز الضرائب لولاية عين تموشنت و اما عن عينة الدراسة تتكون من الموظفين والعاملين بالمركز وتم تحديدها حسب الاستبيان الموزع والذي تم ارجاعه، اذ تم توزيع 51 استبيانا لغرض جمع المعلومات وتوزيعها على افراد عينة الدراسة وتم استرجاع 51 بذلك عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة هي 40 لأن الاستبيانات المسترجعة لم تكن كلها صالحة للتحليل الاحصائي لذلك تم اعتماد 40 في تحليل النتائج

الفرع الرابع : ادوات ومصادر الحصول على المعلومات

لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية والهادفة الى معرفة مدى مساهمة الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة، فقد تم استخدام الاستبانة باللغة العربية كأداة رئيسية لجمع البيانات حول المتغير المستقل الجباية الالكترونية بأبعادها (تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب، المعرفة والكفاءة في مجال الجباية الالكترونية، التحديات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية، مقترحات تحسين وتطوير الجباية الالكترونية) والمتغير التابع، حيث غطت الاستبانة على كافة الجوانب التي يتناولها الاكار النظري والتساؤلات والفرضيات التي استندت اليها الدراسة ولتحقيق هدف ابدراة تم الاعتماد على الادوات التالية للحصول على البيانات والمعلومات

المصادر الثانوية : تم استخدام مصادر متعددة للحصول على المعلومات الثانوية تمثلت في المراجع العربية من مذكرات ومقالات ذات العلاقة بموضوع الدراسة كما استخدمنا اسلوب المقابلة مع بعض ورساء المصالح للتعرف اكثر على جوانب الدراسة، فضلا عن استخدام اسلوب الملاحظة

المصادر الاولية: لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على البيانات الاولية التي جمعت من خلال الاستبانة كأداة رئيسية. تم تصميم الاستبانة وتطويرها بحيث تغطي جميع متغيرات الدراسة، بما يشمل الاهداف، الاسئلة، الفرضيات، اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق بشدة، غير موافق

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

(حيث نأخذ كل اجابة قيمة رقمية تستخدم لأغراض التحليل الاحصائي و قد تكونت اداة الدراسة من ثلاثة اجزاء

الجزء الاول: يتضمن البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة والمتمثلة في الجنس، السن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة

الجزء الثاني : الفقرات التي تقيس ابعاد المتغير المستقل الجباية الالكترونية وابعادها

البعد الاول : تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب 7_1

البعد الثاني :المعرفة والكفاءة في مجال الجباية الالكترونية 11_7

ثالثا :التحديات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية 25_11

رابعا :مقترحات تحسين وتطوير الجباية الالكترونية 31_25

الجزء الثالث: الفقرات التي تقيس ابعاد المتغير التابع الرقمنة تم قياسه من خلال الفقرات 37_31

تتراوح مدى الاستجابة من (1_5) حسب مقياس ليكرت كالاتي

الجدول 1: مقياس ليكرت خماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الطالبين الاعتماد على مخرجات spss

الفرع الخامس: صدق وثبات أداة الإستبيان

1 صدق الإستبيان : للتحقق من صدق الاستبيان اتبعنا الخطوات التالية :

الصدق الظاهري: قمنا بعرض الإستبيان على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس لتحكيم حيث طلب منهم

ابداء آرائهم بشأن مدى مناسبة الفقرات لمحتوى الأداة، ومدى ارتباط العبارات بمحاورها، كما شمل التحكيم

مراجعة شمولية الأداة من حيث عدد الفقرات وتنوعها، بالإضافة الى تقييم كفاية الأداة من حيث عدد

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

الفقرات، كما طلب منهم ايضاً تقديم أية ملاحظات يرونها ضرورية بخصوص التعديل الو الاضافة او الحذف بما يساهم في تحسين جودة الأداة ودقتها .

صدق المحتوى : للتحقق من صدق محتوى أبعاد الاستبيان، ومدى ترابط الجوانب المكونة له مع بعضها البعض، والتأكد من عدم وجود تداخل بينهما

ثبات الاستبيان : يقصد بثبات الاستبيان مدى دقته واتساقه في قياس المعلومات المتعلقة بسلوك واتجاهات الافراد، بحيث تعطي نتائج متقاربة عند تطبيقه اكثر من مرة على نفس العينة ومن أجل التحقق من ثبات الاستبيان، قمت بإجراء اختبار الاتساق الداخلي بإستعمال معامل ألفا كرونباخ

الجدول 2:اختار معامل الثبات لمحور الجباية الالكترونية

البيان	العبارات	الفا كرونباخ
محور 1	7	0.639
محور 2	4	0.615
محور 3	14	0.620
تعزيز الرقمنة	6	0.789
الاتساق الداخلي	37	0.729

المصدر: من اعداد الطالبتين الاعتماد على مخرجات spss

من نتائج الجدول السابق نلاحظ أن معدل الثبات لمحاور الجباية الالكترونية مقبولة في مجملها، وهي أعلى 0.60 بالنسبة لكل عبارات محور الجباية الالكترونية كذلك هو بالنسبة لمحور تعزيز الرقمنة بلغت نسبته (0.789) يدل انه حصل ثباتا جيدا .

اما معامل الثبات لمجموع المحاور فيعتبر جيد حيث كان (0.729) وهي نسبة جد مقبولة تعكس بصورة واضحة إنسجام العبارات الموضوعية لقياس محور الجباية الالكترونية بمختلف ابعاده في تعزيز للرقمنة

جدول 3:معامل الثبات لمحور تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

البيان	عدد عبارات قياس	محورالفاكرونباخ
عبارات بعد الاول	7	0.639
الاتساق الداخلي	7	0.639

المصدر: من اعداد الطالبتين الاعتماد على مخرجات spss

من الجدول أعلاه نلاحظ ان معامل الثبات لأبعاده محور ليس مرتفع كونه لم يتعدى نسبة 70% وحيث عبارات البعد الاول لو يتجاوز نسبته 63.9 وهي نسبة معتبرة .

المطلب الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة

سنقوم في هذا المطلب تحليل عبارات الاستبيان

✓ تحليل البيانات الشخصية تتمثل في (الجنس,العمر,الرتبة الوظيفية,سنوات الخبرة في مجال

الضرائب,المستوى التعليمي)

جدول 4: توزيع افراد العينة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	انثى	25	62.5
	ذكر	15	37.5
العمر	اقل من 25 سنة	0	00
	من 25 – 35 سنة	3	7.5
	من 36 – 45 سنة	13	32.5
	أكبر من 45 سنة	24	60
الرتبة الوظيفية	مفتش ضرائب	4	10
	مراقب الضرائب	3	7.5
	مفتش رئيسي	4	10

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

35	14	مفتش مركزي	
37.5	15	اخرى اذكرها	
12.5	5	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة في مجال الضرائب
10	4	5-10 سنوات	
7.5	3	10-15 سنوات	
70	28	أكثر من 15 سنوات	
7.5	3	شهادة الثانوية	المستوى التعليمي
50	20	ليسانس	
30	12	ماستر	
12.5	5	دراسات عليا	

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية عينة الدراسة من الإناث بنسبة (61.5%)، في حين بلغت نسبة الذكور (37.5%)

أما من حيث الفئة العمرية، فقد تبين أن نسبة المشاركين الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة كانت (0%)، بينما بلغت نسبة الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة (7.6%)، ومن 36 إلى 45 سنة (32.5%)، في حين شكّل من تزيد أعمارهم عن 45 سنة نسبة (60%). ويتضح من ذلك أن الفئة الغالبة على العينة هي الفئة العمرية الأكبر سناً.

وفيما يتعلق بالرتبة الوظيفية، فقد شملت العينة كلاً من: مراقب ضرائب، مفتش ضرائب، مفتش رئيسي، مفتش مركزي، بالإضافة إلى رتب أخرى مثل مفتش قسم، محلل جبائي رئيس، مساعد مهندس إعلام آلي من الدرجة الثانية، وذلك بنسب (7.5%)، (10%)، (10%)، (35%)، و(37.5%) على التوالي.

أما بالنسبة لسنوات الخبرة في مجال الضرائب، فقد بلغت نسبة الموظفين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات (12.5%)، ومن تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات (10%)، ومن تتراوح خبرتهم بين 10 و15 سنة (7.5%)،

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –

في حين كانت النسبة الأكبر لمن تزيد خبرتهم عن 15 سنة، حيث بلغت (70%). وهذا يشير إلى أن معظم الموظفين يتمتعون بخبرة مهنية عالية.

وفيما يخص المستوى التعليمي، فقد تبين أن نصف أفراد العينة يحملون شهادة ليسانس (50%)، بينما يحمل (30%) شهادة ماستر، وهناك أيضاً من يحمل شهادات دراسات عليا (12.5%)، مما يدل على أن المؤسسة تولي أهمية كبيرة للمؤهلات العلمية نظراً لحساسية المناصب. في المقابل، بلغت نسبة من يحملون شهادة التعليم الثانوي (7.5%)

✓ تحليل محاور الاستبيان

اولا : تحليل فقرات محور تقييم توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب

يمثل هذا المحور تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب عين تموشنت، والمقسم الى 7 اسئلة وقد تم حساب التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال، وسنوضح نتائج كل محور فيما يلي :

جدول 5: تحليل الفقرات محور تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب

الترتيب	مستوى الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب
				النسبة	ترتيب	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
مرتفع جدا	7	4,28	0,751	40%	16	52.5%	21	2.5%	1	5%	2	/	/	س1
مرتفع	2	3,80	0,992	20%	8	57.5%	23	7.5%	3	12.5%	5	2.5%	1	س2
مرتفع	4	3,88	0,966	27.5%	11	45%	18	15%	6.	12.5%	5	/	/	س3
متوسط	1	3,03	1,121	7.5%	3	35%	14	15%	6	37.5%	15	5%	2	س4
مرتفع	6	3,95	0,846	20%	8	65%	26	7.5%	3	5%	2	2.5%	1	س5
مرتفع	3	3,55	0,986	12.5%	5	50%	20	20%	8	15%	6.	2.5%	1	س6

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

مرتفع	5	3,90	0,871	27.5%	11	40%	16	27.5%	11	5%	2	0%	0	7س
مرتفع							26,38	3,698	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام					

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول اعلاه ان معظم فقرات محور تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب تم الاجابة عن معظمها بالموافقة نوعا ما حيث بلغت نسبة موافقة لل عبارات بالترتيب س1، س2، س3، س4، س5، س6، س7، (52.5%)، (57.5%)، (45%)، (35%)، (65%)، (50%)، (40%)، حيث لاحظنا اعلى متوسط هو 4.28 راجع لعبارة السؤال 1 يدل على ان الموظفين يتفقون بشدة عليها التي تتمثل في (استخدام الجباية الالكترونية يتم بشكل يومي بمركز الضرائب) اما بالنسبة لاقل متوسط 3.03 راجع لعبارة السؤال 4 مم يدل على موافقة ضعيفة نسبيا التي تتمثل في (لم اعد بحاجة إلى الطرق التقليدية بعد استخدام الجباية الالكترونية) هذا يدل مع وجود الجباية الالكترونية الا انه لم يتم الاستغناء عن الطرق التقليدية اما بالنسبة للانحراف المعياري فتتطرق لاقل انحراف 0.751 يخص عبارة سؤال 1 مما يدل على تقارب الاراء اما اعلى انحراف 1.121 يخص عبارة سؤال 4 و ذلك يدل وجود تباين كبير في الاراء واخيرا مع كل ذلك لاحظنا ان الجباية الالكترونية حظيت بتقييم ايجابي اجمالا في مركز الضرائب

جدول 6: تحليل فقرات محور المعرفة و الكفاءة في مجال الجباية الالكترونية

مستوى الأهمية	ترتيب الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المعرفة و الكفاءة في مجال الجباية الالكترونية
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
متوسط	3	3,35	0,975	5%	2	52.5%	21	17.5%	7	22.5%	9	2%	1	1س
قليل	2	2,55	0,986	5%	2	10%	4	30%	12	45%	18	10%	4	2س
مرتفع	1	3,43	1,130	17.5%	7	37.5%	15	17.5%	7	25%	10	2.5%	1	3س

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –

مرتفع	4	3,98	0,832	22.5%	9	60%	24	12.5%	5	2.5%	1	2.5%	1	4س
قليل								13,3000	2,33370	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام				

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول اعلاه محور المعرفة و الكفاءة في مجال الجباية الالكترونية ان نصف الاجابات سؤال 1 و اكثر كانت موافقة % 57.5 اما بالنسبة للسؤال 2 كانت هناك نسبة غير موافقة بنسبة 55% و موظفين محايدين 30% اما بالنسبة للسؤال 3 فاكتر من نصف موافقين 54.5% و اخيرا سؤال 4 فاعلهم 82.5% حيث لاحظنا اعلى متوسط هو 3.98 راجع لعبارة السؤال 4 يدل على ان الموظفين يتفقون بشدة عليها التي تتمثل في (لا تزال هناك بعض العمليات الورقية الضرورية بسبب نقص كفاءة الجباية الالكترونية) اما بالنسبة لاقل متوسط 2,55 راجع لعبارة السؤال 2 مم يدل على موافقة ضعيفة نسبيا التي تتمثل في (تعمل المنصة الالكترونية بكفاءة عالية و دون أي أعطال متكررة) من هنا لاحظنا ان مع تطور الجباية الالكترونية الا انه لازال الموظفون يستخدمون العمليات الورقية و ذلك ناتج عن عدم كفاءة النظام وظهور بعض الاعطال اما بالنسبة للانحراف المعياري فنتطرق لاقل انحراف 0.832 يخص عبارة سؤال 4 مما يدل على تقارب الاراء اما اعلى انحراف 1.130 يخص عبارة سؤال 3 و ذلك يدل وجود تباين كبير في الاراء واخيرا مع كل ذلك لاحظنا ان نظام جبايتك لا يزال قيد التطوير و ذلك لتخلل بعض المشاكل التقنية مما اكد انه لا يزال البعض يستخدمون الجباية التقليدية

جدول 7: تحليل فقرات محور تحديات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية

مستوى الأهمية	ترتيب الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		تحديات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
مرتفع	13	4.10	0.672	25%	10	62.5%	25	10%	4	2.5%	1	/	/	1س
مرتفع	10	4	0.751	22.5%	9	60%	24	12.5%	5	5%	2	/	/	2س

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

مرتفع	2	3.65	0.975	15%	6	55%	22	10%	4	20%	8	/	/	3س
مرتفع	7	3.67	0.829	10%	4	60%	24	17.5%	7	12.5%	5	/	/	4س
مرتفع	12	4.13	0.686	25	10	67.5%	27	2.5%	1	5%	2	/	/	5س
متوسط	1	3.15	1.145	7.5%	+3	40%	16.	22.5%	9	20%	8	10%	4	6س
مرتفع	9	4.12	0.791	32.5%	1+3	52.5%	21	10%	4	5%	2	/	/	7س
مرتفع	6.	3.58	0.844	10%	4	47.5%	19	35%	14	5%	2	2.5%	1	8س
مرتفع	3	3.65	0.921	15%	6.	47.5%	19	27.5%	11	7.5%	3	2.5%	1	9س
مرتفع	11	3.93	0.694	15%	6	67.5%	27	12.5%	5	5%	2	/	/	10س
مرتفع جدا	5	4.33	0.859	52.5%	21	32.5%	13	10%	4	5%	2	/	/	11س
مرتفع	4	3.65	0.921	15%	6	50%	20	20%	8	15%	6	/	/	12س
مرتفع	8	3.80	0.823	12.5%	5	67.5%	27	7.5%	+3	12.5%	5	/	/	13س
مرتفع جدا	14	4.28	0.599	35%	14	57.5%	23	7.5%	+3	/	/	/	/	14س
مرتفع جدا								54.03	4.785	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام				

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول اعلاه محور تحديات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية حيث يتكون من 14 سؤال و تتراوح الاجابات ما بين غير موافق و محايد و موافق فكانت نسب غير موافق قليلة فلم تتجاوز 20% اما بالنسبة للمحايد فكانت ايضا ليست بالكثيرة فلم تتجاوز 27% ومن ناحية الموافقة فكانت عالية فكادت ان تصل 70% حيث لاحظنا اعلى متوسط هو 4.28 راجع لعبارة السؤال 14 يدل على الموظفين يتفقون بشدة عليها التي تتمثل (من الأفضل أن يكون هناك دعم فني لمساعدتنا عند حدوث المشاكل) اما بالنسبة لاقل متوسط 3.15 راجع لعبارة السؤال 6 مما يدل على موافقة ضعيفة نسبيا التي تتمثل (أجد أن نقص الوعي لدى

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

الموظفين حول الجباية الالكترونية يشكل عائقا كبيرا و هنا نلاحظ ان مركز الضرائب يحتاج لمختص لحل مشاكل النظام بصفة فورية و احتياج الموظفين لمزيد من التدريبات لاتقانهم العمل الموظفين والان نتطرق لاقول انحراف المعياري 0.599 يخص عبارة السؤال 14 (من الأفضل أن يكون هناك دعم في مساعدتنا عند حدوث المشاكل) مما يدل على تقارب الاراء اما اعلى انحراف معياري 1.145 يخص عبارة السؤال 6 وذلك يدل على وجود تباين كبير في الاراء (أجد أن نقص الوعي لدى الموظفين حول الجباية الالكترونية يشكل عائقا كبيرا) و هنا نلاحظ ان الجباية الالكترونية تواجه عدة تحديات وعراقيل وضعنا بض من التحسينات في محور موالى

جدول 8: تحليل فقرات محور مقترحات تحسين و تطوير الجباية الالكترونية

مستوى الأهمية	ترتيب الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مقترحات تحسين و تطوير الجباية الالكترونية	
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
مرتفع جدا	6	4,45	0,504	45%	18	55%	22	/	/	/	/	/	/	س1	
مرتفع جدا	5	4,27	0,506	30%	12	67.5%	27	2.5%	1	/	/	/	/	س2	
مرتفع	4	4,18	0,549	25%	10	67.5%	27	7.5%	3	/	/	/	/	س3	
مرتفع جدا	3	4,43	0,594	47.5%	19	47.5%	19	5%	2	/	/	/	/	س4	
مرتفع جدا	2	4,47	0,599	52.5%	21	42.5%	17	5%	2	/	/	/	/	س5	
مرتفع جدا	1	4,35	0,622	42.5%	17	50%	20	7.5%	3	/	/	/	/	س6	
قليل								26,15		2,119		المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام			

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول اعلاه محور مقترحات تحسين و تطوير الجباية الالكترونية تم الاجابة عن معظمها بالموافقة حيث بلغت نسبة الموافقة لكل العبارات بترتيب س1، س2، س3، س4، س5، س6، (97.5%)، (92.5%)، (94.5%)، (93%)، (92.5%)، حيث لاحظنا اعلى متوسط هو 4,47 راجع لعبارة السؤال 5 يدل على

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

الموظفين يتفقون بشدة عليها التي تتمثل (في يجب على الحكومة تحسين البنية التحتية الرقمية لدعم الجباية الالكترونية) اما بالنسبة لاقل متوسط 4,18 راجع لعبارة السؤال 3 مما يدل على موافقة ضعيفة نسبيا التي تتمثل في (يجب تبسيط واجهة المستخدم للنظام الالكتروني لجعله أسهل للمكلفين بالضريبة) وهنا نستنتج ان كل الحلول و تحسينات كانت مؤيدة من طرف الموظفين والان نتطرق لاقل انحراف المعياري 0,504 يخص عبارة السؤال 1 (يجب توفير المزيد من الدورات التدريبية للموظفين حول تقنيات الجباية الالكترونية) مما يدل على تقارب الآراء اما اعلى انحراف معياري 0,622 يخص عبارة السؤال 6 وذلك يدل على وجود تباين كبير في الآراء (تعزيز الأمن السيبراني أمر ضروري لزيادة ثقة المستخدمين في الجباية الالكترونية) حيث في هذا المحور لاحظنا انه حظيا بتقييم ايجابي و انه يتوجب اضافة بعض التحسينات

جدول 9: تحليل فقرات محور الرقمنة

الرقمنة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب الأهمية	مستوى الأهمية
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار						
س1	/	/	/	/	12.5%	5	25%	10	62.5%	25	0,607	4,13	6	مرتفع
س2	2.5%	1	12.5%	5	10	4	50%	20	20	20	1,035	3,83	1	مرتفع
س3	/	/	/	/	17.5%	7	60%	24	17.5%	7	0,744	3,90	3	مرتفع
س4	/	/	/	/	12.5%	5	60%	24	12.5%	5	0,797	3,92	2	مرتفع
س5	/	/	/	/	12.5%	5	57.5%	23	12.5%	5	0,636	4,18	5	مرتفع
س6	/	/	/	/	20%	8	55%	22	20%	8	0,733	3,97	4	مرتفع
متوسط										23,93	3,230	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام		

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشت –"

يبين الجدول اعلاه محور الرقمنة تم الاجابة عن معظمها بالموافقة حيث بلغت نسبة الموافقة لكل العبارات بالترتيب س1، س2، س3، س4، س5، س6، (87.5%)، (75%)، (77.5%)، (80%)، (87.5%)، (77.5%)، و هناك محايدين و لكن لم تتجاوز نسبتهم 20% حيث لاحظنا اعلى متوسط هو 4.18 راجع لعبارة السؤال 5 يدل على الموظفين يتفوقون بشدة عليها التي تتمثل (زيادة الرقمنة العمليات الضريبية تحسن من الشفافية و المساءلة) اما بالنسبة لاقل متوسط 3.83 راجع لعبارة السؤال 2 مما يدل على موافقة ضعيفة نسبيا التي تتمثل (الإجراءات الجباية الالكترونية أسرع من الإجراءات التقليدية الورقية)وهنا نستنتج انه مع التطور واللجوء الى الرقمنة بسبب الشفافية و المساءلة الا انها لم تتقن من طرف جميع الموظفين والان نتطرق لاقل انحراف المعياري **0,607** يخص عبارة السؤال 1 (الجباية الالكترونية تساهم في تسهيل عملية دفع الضرائب و التصريح بها) (مما يدل على تقارب الاراء اما اعلى انحراف معياري **0,797** يخص عبارة السؤال 4 وذلك يدل على وجود تباين كبير في الاراء (الجباية الالكترونية تساهم في تقليل التهرب الضريبي) وهنا نستنتج وندرك قيمة الرقمنة في مركز الضرائب مع وجود عدة عراقيل وتحديات لوصول لاحسن نظام

المطلب الثالث : اختبار صحة الفرضيات

تسعى هذه الفقرة في اختبار العلاقة بين متغيرات نموذج الدراسة للتعرف على مدى القبول او رفض الفرضيات

اختبار الفرضية الرئيسية :

تتمثل الفرضية الرئيسية في لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الجباية الالكترونية وتعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية

H_0 لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الجباية الالكترونية وتعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية عند مستوى دلالة 0.05

H_1 يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين الجباية الالكترونية وتعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية عند مستوى دلالة 0.05

تم استخدام نتائج التحليل للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لإختبار هذه الفرضية وجدول يوضح ذلك

جدول 10: تحليل نتائج التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	211.277	4	52.818	9.456	
البواقي	195.503	35	5.586	9.456	0.000
المجموع	406.775	39			

المصدر: من اعداد الطالبتين الاعتماد على مخرجات spss

من خلال النتائج الواردة في الجدول يتبين صلاحية النموذج لإختبار الفرضية الرئيسية حيث بلغت قيمة f المحسوبة (9.456) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى دلالة المعتمد (0.05) ويتضح من نفس الجدول وبالاعتماد على قيمة التحديد ان المتغير المستقل بشكله الاجمالي الجباية الالكترونية في هذا النموذج يفسر ما مقداره (51.9%) من التباين في المتغير التابع المتمثل في الرقمنة وهي قوة تفسيرية مقبولة نسبيا، كذلك تشير قيمة معامل الارتباط ان قوة الاثر بين المتغيرين محل الدراسة "الجباية الالكترونية" و"الرقمنة" بلغت (72.1%) وهي متوسطة ومقبولة مما يدل على ان هناك أثر ذو دلالة احصائية بين الجباية الالكترونية وتعزيز الرقمنة وهذا يعني رفض الفرضية H0 وقبول الفرضية H1 أي (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين جباية الالكترونية وتعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية عند مستوى 0.05)

اختبار الفرضية الفرعية الاولى :

H0 لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمستوى تطبيق الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية مستوى دلالة (0.05)

H1 يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمستوى تطبيق الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة في الادارة الجبائية مستوى الدلالة (0.05)

جدول 11: نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار تأثير مستوى تطبيق الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة

مصدر التباين	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة t	معامل الارتباط R	معامل التحديد

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين

تموشنت –"

		0.005	3.003		2.778	8.342	الثابت
0.458	0.677	0.000	5.663	0.677	0.104	0.591	البرمجيات

المصدر: من اعداد الطالبتين الاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول يتضح أنه يوجد اثر لتطبيق الجباية الالكترونية لتعزيز الرقمنة ذو دلالة احصائية موجبة (طردية) عند مستوى معنوية (0.05) اذ بلغت قيمة t المحسوبة (5.663) بمستوى دلالة (0.000) وهذا الاخير اصغر هو اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) يتبين ان تطبيق الجباية الالكترونية له تأثير على تعزيز الرقمنة وهذا يعني رفض الفرضية H0 وقبول الفرضية H1

اختبار الفرضية الفرعية الثانية :

H0 لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لكفاءة نظام الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة في الادارة الضريبية عند مستوى دلالة (0.05)

H1 يوجد اثر ذو دلالة احصائية لكفاءة نظام الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة في الادارة الضريبية عند مستوى دلالة (0.05)

جدول 12: الانحدار الخطي البسيط لاختبار اثر كفاءة نظام الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة

مصدر التباين	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة t	معامل الارتباط	معامل التحديد
الثابت	17.106	2.815		6.077	0.000		
البرمجيات	0.513	0.209	0.370	2.459	0.019	0.370	0.137

المصدر: من اعداد الطالبتين الاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول يتضح أنيوجد تأثير لكفاءة نظام الجباية الالكترونية على تعزيز الرقمنة ذو دلالة احصائية موجبة عند مستوى معنوية (0.05) اذ بلغت قيمة t المحسوبة (6.077) بمستوى دلالة (0.019) وهذا الاخير هو أصغر من مستوى دلالة المعتمد 0.05 تبين ان كفاءة نظام الجباية الالكترونية له تأثير على تعزيز الرقمنة وهذا يعني رفض الفرضية H0 وقبول الفرضية H1

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب - ولاية عين
تموشنت -"

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب – ولاية عين تموشنت –"

الخلاصة:

تطرقنا من خلال الفصل الى نشأة مركز الضرائب عين تموشنت، ولقد اعتمدنا في إنجاز هذا العمل على طريقة الاستبيان الذي وزعناه على عينة من موظفي مركز الضرائب لولاية عين تموشنت محل الدراسة وهدفنا من خلال هذه الدراسة معرفة دور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة وهذا بعد استرجاع استمارة الاستبيان وتفسير وتحليل نتائجها بناءا على برنامج التحليل الاحصائي spss.22 توصلنا الى مجموعة من نتائج .

الخاتمة العامة :

تعد الجباية الالكترونية من ابرز المظاهر التطبيقية للتحويل الرقمي في الانظمة المالية والادارية للدولة، حيث تمثل نقلة نوعية من النظم التقليدية المعتمدة على الاجراءات الورقية الى أنظمة رقمية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد برز دور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة من خلال تسهيل عمليات التحصيل، تقليص الزمن والجهد اللازمين لإتمام المعلومات

يتضح ان الجباية الالكترونية ليست مجرد أداة تقنية لتحصيل الموارد المالية، بل تشكل عنصرا أساسيا في بيئة التحويل الرقمي وتسهم بشكل مباشر في إرساء مقومات الحوكمة الالكترونية وتحديث الادارة العمومية

نتائج البحث :

من خلال اختبار الفرضيات التي كانت عبارة عن إجابات اولية لإشكالية بحثنا تم التوصل الى جملة من النتائج والتي يمكن استخلاصها في عدة نقاط كالاتي :

النتائج المتعلقة بالجانب النظري :

- محدودية الكفاءات البشرية والتقنية المتوفرة حاليا في الادارة الجبائية، والتي تعد غير كافية وغير ملائمة تماما لتنفيذ التحويل الرقمي المطلوب في عمليات التحصيل
- مخاوف تتعلق بخصوصية المعلومات بمعنى التخوف من اختراق البيانات المدخلة على نظام جبايتك مثلا
- عدم انتظام تدفق البيانات، مما يصعب عملية رقمنة الخدمات الجبائية وجودة ويجول دون القدرة على التنبؤ الدقيق بسلوك الافراد
- ضعف الامتثال الضريبي حيث يجد الموظفين صعوبة في التكيف مع الاجراءات الالكترونية الجديدة

النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي :

- يشير الى ان الجباية الالكترونية قد حظيت بتقييم ايجابي اجمالا وهذا يحمل ظلالا اقتصادية مهمة فالمؤسسة قد بدأت بالفعل بجني بعض ثمار التحويل الرقمي من حيث تحسين الكفاءة وتسهيل الاجراءات لكن لا تزال هناك حاجة الى دعم هذا التوجه

- اظهرت نتائج التحليل تفوتاً في تقييم كفاءة نظام الجباية الالكترونية مع استمرار اعتماد الموظفين على العمليات الورقية بسبب الاعطال المتكررة وضعف الاداء التقني. هذا يؤثر سلباً على الكفاءة التشغيلية ويعيق التحول الرقمي الكامل
- تظهر نتائج الاستبيان ان نظام الجباية الالكترونية يواجه تحديات ابرزها ضعف الدعم الفني ونقص وعي الموظفين، ما يؤثر على كفاءة التطبيق الحاجة الى دعم فني فوري وتدريب مستمر تعد ضرورة لتحسين الأداء وتقليل الاعطال
- الموظفون يؤيدون تطوير الجباية الالكترونية خصوصاً في البنية التحتية والتدريب، التحسينات تعزز كفاءة التحصيل وتقلل التكاليف هناك تباين حول أهمية الامن السيبراني يوصي بالاستثمار في التقنية والتدريب
- الموظفون يرون ان الرقمنة حسنت الشفافية وسهلت الاجراءات، لكن توجد تحديات في السرعة والحد من التهرب الضريبي ينصح بالتدريب وتحسن الانظمة

التوصيات :

من خلال نتائج البحث ارتأينا بتقديم مجموعة من التوصيات

- تعزيز البيئة التحتية الرقمية لضمان شمولية النظام وفعاليتها
- تأمين المنظومات الرقمية عبر اعتماد أحد آليات الحماية من الاختراقات والتهديدات
- تشجيع البحث العلمي في مجال التحول الرقمي والجبابة الالكترونية لدراسة تجارب الدول الناجحة و تكيفها مع السياق المحلي
- الاستثمار في التكوين و التدريب لكل من موظفين والمواطنين لتقليل مقاومة التعبير ورفع كفاءة الاستخدام

وبهذا يمكن القول ان الجباية الالكترونية ليست فقط أداة تحصيل مالي، بل هي مدخل أساسي لتطوير الادارة العمومية وبناء اقتصاد رقمي حديث، وتحقيق تفاعل أفضل بين الدولة والمجتمع

قائمة المراجع

قائمة المقالات	
1	بن عاتق حنان (12, 2013) الجباية و النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية مجلة دراسات جبائية
2	حسين مرمي مخلص (2013) الحوكمة الالكترونية مجلة كلية للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد خاص بمؤتمر الكلية
3	زهير بضيف (12, 08, 2021) دور الرقمنة في ضمان حودة الخدمة العمومية الرهانات و التحديات تطبيق خدمتي في قطاع الموارد المائية مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية العدد الخاص للملتقى الافتراضي الدولي
4	عجيلة محمد، و بن نوي مصطفى (12, 2012) الجباية المحلية بين المركزية و اللامركزية و دورها في تمويل التنمية الاقتصادية المحلية مجلة الدراسات الجبائية
5	محمد قوادري (2022) رقمنة النظام الضريبي و دوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادي
6.	موري سمية. (10, 05, 2022) متطلبات تفعيل الجباية الالكترونية لتعزيز رقمنة الاقتصاد الجزائري مقارنة احصائية تحليلية مجلة دفاتر اقتصادية
7	بن عزوق منير، م. م. (2020). دور الجباية الالكترونية في تحسين التحصيل الجبائي و مكافحة التهرب. مجلة وطنية للدراسات العلمية الاكاديمية المجلد 3 العدد الخامس.
اطروحة دكتورى	
8	علال شهرزاد. (2022) متطلبات تطبيق جباية التجارة الالكترونية في بيئة الاعمال الجزائرية اطروحة دكتوراه الطور الثالث
قائمة المذكرات	
9	الهدد قلقول نور، ايناس حراوش (2024) مساهمة رقمنة الادارة الجبائية في دعم الرقابة الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ميلة. مذكرة لنيل شهادة الماست

قائمة المصادر والمراجع

10	سلامتكسالامية ,عينونة شمالال (2024) اثار الرقمنة على اداء المنظومة الجبائية دراسة مركز الضرائب لولاية سعيدة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي
11	سهيلة مهري (2006) مكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للواقع و تطلعات المستقبل مذكرة لنيل دوجة الماجستير في علم المكتبات
12	صوطة كلثوم، طرشون خولة (2024/2023) دور الرقمنة الجبائية في رفع من كفاءة التحصيل الضريبي دراسة حالة عينة من الدول العربية (2015-2020) مذكرة تخرج مقدمو ضمن نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية جامعة 8 ماي 1945 قالمة
13	عتير سليمان (2012) دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير
14	فداش كاهينة، و طبال رحاب (2024/2023) تحديات تفعيل الجباية الالكترونية في الجزائر (دراسة حالة مركز ضرائب برج بوعريبيج و شركة كوندور الكتروليس) مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي
15	عادم هاجر ,ر .ر . (2024). دور الجباية الالكترونية في تفعيل جودة التصريحات دراسة حالة مركز الجوارى لمديرية الضرائب لولاية سعيدة. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي
قائمة المواقع	
16.	وزارة المالية عصرنة و تحديث الادارة الجبائية في الجزائر تم الاسترداد من بوابة وزارة المالية
17	:https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/documentation-ar/grands-dossiers-ar/2173-2025-02-06-14-34-12

الملاحق

الملحق 1 : استمارة الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة و جباية معمقة

إستبيان

اخي المحترم , اختي المحترمة :

سلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته وبعد :

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة بعنوان " دور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة " نسعى إلى جمع آراءكم و تجاربكم القيمة حول هذا الموضوع، حيث ستسهم مشاركتكم القيمة في تقديم رؤى معمقة حول دور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة، ونؤكد لكم بأن جميع المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة و ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط نشكر لكم تعاونكم ووقتكم الثمين .

إشراف الأستاذة :

* ا. حسناوي مريم

إعداد الطالبتين :

✓ صايم حداث هناء
✓ بن عودة نور الهدى

شاكرين حسن تعاونكم

و تفضلو بقبول فائق التقدير و الاحترام

الجزء الأول : المعلومات الديموغرافية

1. الجنس :

- ذكر { }
- أنثى { }

2. العمر

- اقل من 25 سنة { }
- من 25 - 35 سنة { }
- من 36 - 45 سنة { }
- أكبر من 45 سنة { }

3. الرتبة الوظيفية :

- مفتش ضرائب { }
- مراقب الضرائب { }
- مفتش رئيسي { }
- مفتش مركزي { }
- اخرى اذكرها { }

4. سنوات الخبرة في مجال الضرائب :

- اقل من 5 سنوات { }
- 5-10 سنوات { }
- 10-15 سنوات { }
- أكثر من 10 سنوات { }

5. المستوى التعليمي

- شهادة الثانوية { }
- ليسانس { }
- ماستر { }
- دراسات عليا

تقييم مدى توفر الجباية الالكترونية في مركز الضرائب					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					استخدام الجباية الالكترونية يتم بشكل يومي بمركز الضرائب
					يتم استخدام الجباية الالكترونية للتواصل مع المكلفين بالضريبة
					استخدم الجباية الالكترونية في جميع مراحل التصريح و التحصيل الضريبي
					لم اعد بحاجة إلى الطرق التقليدية بعد استخدام الجباية الالكترونية
					ساعدني التدريب على فهم كيفية استخدام الجباية الالكترونية بكفاءة
					واجهت المستخدم لنظام جبايتك سهولة الفهم و الاستخدام
					النظام الالكتروني المستخدم حاليا يوفر حماية جيدة للبيانات الضريبية

✓ ماهي الخدمات الضريبية التي يمكن للمكلفين الوصول إليها الكترونياً؟ و هل تجدها كافية؟

.....

الجزء الثالث: المعرفة و الكفاءة في مجال الجباية الالكترونية

المعرفة و الكفاءة في مجال الجباية الالكترونية					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	

					لدي معرفة كافية حول مفهوم الجباية الالكترونية وكيفية تطبيقها
					تعمل المنصة الالكترونية بكفاءة عالية و دون اي أعطال متكررة
					النظام الالكتروني مجهز بكفاءة تتيح التحقق الفوري من صحة البيانات المدخلة
					لا تزال هناك بعض العمليات الورقية الضرورية بسبب نقص كفاءة الجباية الالكترونية

✓ حسب رأيك هل الموظفون في مركز الضرائب يمتلكون الكفاءة اللازمة لمساعدة المكلفين في استخدام الجباية الالكترونية ؟ و لماذا ؟

.....

.....

الجزء الرابع: التحديات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية

التحديات التي تواجه تطبيق الجباية الالكترونية					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					ضعف البنية التحتية التكنولوجية يؤثر على كفاءة الجباية الالكترونية
					نقص العاملين المتخصصين في التكنولوجيا للمعلومات يؤثر على جودة الخدمات الالكترونية
					هناك مقاومة من قبل المكلفين بالضرية في الانتقال إلى الجباية الالكترونية
					أواجه صعوبة تقنية متكررة عند العمل على المنصة الالكترونية للجباية
					هناك تقدم في استخدام التكنولوجيا في الضرائب لكنه يحتاج إلى تطور أكثر
					أجد أن نقص الوعي لدى الموظفين حول الجباية الالكترونية يشكل عائقا كبيرا

					النظام الحالي يحتاج إلى تحسينات كبيرة لجعله أكثر كفاءة و سهولة في الاستخدام
					هناك مخاطر متعلقة بالأمن السيبراني قد تؤثر على موثوقية الجباية الالكترونية
					اعتقد إن عملية الاحتيال الالكتروني و القرصنة قد تشكل تهديدا للجباية الالكترونية
					هناك حاجة لتعزيز مستوى الأمان في المعاملات الضريبية الالكترونية
					الانترنت الضعيف يجعل من الصعب استخدام الجباية الالكترونية
					أواجه مشاكل تقنية كثيرة عند استخدام النظام الالكتروني
					بعض الاشخاص يرفضون استخدام الجباية الالكترونية لنقص معرفتهم بكيفية عملها
					من الأفضل أن يكون هناك دعم فني لمساعدتنا عند حدوث المشاكل

✓ هل سبق ان واجهت مشاكل تقنية اثناء استخدام نظام الجباية الالكترونية ؟ اذا نعم ما طبيعتها و كيف تم التعامل معها ؟

.....

.....

الجزء الخامس: مقترحات تحسين و تطوير الجباية الالكترونية

مقترحات تحسين و تطوير الجباية الالكترونية					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					يجب توفير المزيد من الدورات التدريبية للموظفين حول تقنيات الجباية الالكترونية
					من الضروري تحسين الدعم الفني لحل المشاكل التقنية بشكل أسرع
					يجب تبسيط واجهة المستخدم للنظام الالكتروني لجعله أسهل للمكلفين بالضريبة
					ينبغي زيادة الوعي لدى المواطنين حول فوائد الجباية الالكترونية من خلال حملات إعلامية

					يجب على الحكومة تحسين البنية التحتية الرقمية لدعم الجباية الالكترونية
					تعزز الأمن السيبراني أمر ضروري لزيادة ثقة المستخدمين في الجباية الالكترونية

✓ كيف يمكن لمركز الضرائب تعزيز ثقة المكلفين في النظام الالكتروني للجبابة ؟

.....

.....

.....

الجزء السادس : تعزيز الرقمنة

تعزيز الرقمنة					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					الجبابة الالكترونية تساهم في تسهيل عملية دفع الضرائب و التصريح بها
					الإجراءات الجباية الالكترونية أسرع من الإجراءات التقليدية الورقية
					أرى أن هناك تطورا واضحا في التحول الرقمي لإدارة الضرائب في الجزائر
					الجبابة الالكترونية تساهم في تقليل التهرب الضريبي
					زيادة الرقمنة العمليات الضريبية تحسن من الشفافية و المساءلة
					الجبابة الالكترونية تسرع عملية تحصيل الضرائب و تحسن من الإيرادات العامة

فهرس المحتويات

I,	الإهداء
II,	الإهداء
III.....	الشكر والتقدير
IV,	ملخص الدراسة
V,	قائمة الجداول
VI.....	قائمة الاشكال
VII,	قائمة الملاحق
أ.....	المقدمة العامة :

الفصل الأول : الإطار النظري لدور الجباية الالكترونية في تعزيز الرقمنة

1.....	تمهيد :
2.....	المبحث الاول : ماهية الرقمنة.....
2.....	المطلب الاول : نشأة و تعريف الرقمنة.....
2.....	الفرع الاول :نشأة الرقمنة.....
3.....	الفرع الثاني : تعرف الرقمنة.....
3.....	المطلب الثاني :متطلبات الرقمنة و اهدافها.....

- 3..... الفرع الاول : متطلبات الرقمنة
- 4..... الفرع الثاني :اهداف الرقمنة
- 5..... المطلب الثالث : اشكال و فوائد
- 5..... الفرع الاول :اشكال الرقمنة
- 7..... الفرع الثاني : فوائد الرقمنة
- 8..... المطلب الرابع : انواع و خصائص
- 9..... الفرع الاول :انواع الرقمنة
- 9..... الفرع الثاني :خصائص الرقمنة
- 11..... المبحث الثاني : عموميات حول الحماية الالكترونية
- 11..... المطلب الاول: ماهية الحماية
- 11..... الفرع الاول : تعريف الحماية
- 12..... الفرع الثاني : خصائص الحماية
- 13..... الفرع الثالث : اهداف الحماية
- 14..... المطلب الثاني : ماهية الحماية الالكترونية
- 14..... الفرع الاول : ماهية الحماية الالكترونية
- 14..... الفرع الثاني : خصائص الحماية الالكترونية
- 15..... الفرع الثالث : مميزات الحماية الالكترونية
- 16..... الفرع الثاني :تحديات تطبيق الحماية الالكترونية
- 18..... المبحث الثالث : الدراسات السابقة

18	المطلب الاول :الدراسات السابقة باللغة العربية
21	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
22	المطلب الثالث : ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة
24	الخلاصة :
	الفصل الثاني : الإطار التطبيقي التطبيقي " دراسة حالة مركز الضرائب - ولاية عين تموشنت -"
26	تمهيد :
27	المبحث الاول : تقديم مركز الضرائب عين تموشنت
27	المطلب الاول :نشأة و تعريف مركز الضرائب لولاية عين تموشنت
27	الفرع الاول : نشأة مركز الضرائب
27	الفرع الثاني : تعريف مركز الضرائب
28	المطلب الثاني : مهام مركز الضرائب
29	المطلب الثالث : هيكل ممرکز الضرائب
30	المبحث الثاني : الجباية الالكترونية في مركز الضرائب
30	المطلب الاول : اجراءات التحول من الادارة الجبائية التقليدية الى الجباية الالكترونية
31	المطلب الثاني : ادوات تطبيقات الجباية الالكترونية في مركز الضرائب
38	المبحث الثالث : قراءة تحليلية لنتائج اعداد الدراسة
39	المطلب الاول : الاطار المنهجي للدراسة
39	الفرع الاول : اسس منهج الدراسة
39	الفرع الثاني : متغيرات الدراسة

40	الفرع الثالث : مجتمع و عينة الدراسة
40	الفرع الرابع : ادوات ومصادر الحصول على المعلومات
41	الفرع الخامس: صدق وثبات أداة الإستبيان
43	المطلب الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة
51	المطلب الثالث : اختبار صحة الفرضيات
55	الخلاصة:
56	الخاتمة العامة :
58	قائمة المراجع
60	الملاحق